

دماء شعبنا لعنة ستلاحق الخونة والعملاء إلى الأبد

# قدراتنا العسكرية تطور على كل المسارات

الاتحاد الأوروبي يمنح السعودية شهادة «ايزو» في تمويل الإرهاب

المرتزقة يقصفون المطاحن عشية وصول المخلوع باتريك  
تقرير: الصراع على إرث صالح السياسي



رئيس التحرير

يسار الكساح  
المقدس

5

## ملف الإغاثة

علاو  
يتحفظ  
والمساوي  
يفتح  
النار



# توران انظفات

وهؤلاء هم القتلة

800

مليار  
هدر في عامين

البنوك الخاصة لـ «محافظة المحافظات»

«تفتح صناديق الشرور»



16  
صفحة  
100  
ريال

العدد (158) - الأحد 27 يناير 2019 - 21 جمادى الأولى 1440  
ISSUE (158) SUN 27 JAN. 2019

تعز الممتلة

30  
سجنا سوريا  
3000  
مخفي قسريا

# المحايدون مستسلمون ومتصلون عن المسؤولية سيد الثورة: قدراتنا العسكرية في مسار الـ



2 | وقع المعركة

إحباط نتيجة عدم تمكنه من احتلال بلدنا وهو يرى المواقف العظيمة لأبناء شعبنا. وأضاف: "العدو تعب في هذا العدوان وقد تكلف خلاله الكثير وسمعة النظام السعودي هي الأسوأ في العالم وإن النظام السعودي وصل

القرآني والأخلاقي الحق، محذراً من أن العدو يريد من الناس إما أن يقفوا في صفه وإما أن يستسلموا له، وبالتالي فإن خيار الاستسلام خيار خاطئ ولا ينطبق مع التعاليم الإلهية. وأشار إلى أن العدو يبذل أقصى جهد لأنه يشعر بحالة

مؤكد أن دماء شعبنا لعنة ستلاحق الخونة والعملاء إلى الأبد. وقال السيد، في كلمة متلفزة بثتها قناة "المسيرة" بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، إن الأحرار من أبناء اليمن كان خيارهم التصدي للعدوان، وهذا هو الموقف

خاص أكد قائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، مساء الخميس، أن القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية في مسار النمو والتطور على كل المستويات برا وبحرا وجوا.

الأحد 27 يناير 2019 - العدد 158  
www.laamedia.net



## مصراع وإصابة عدد من المرتزقة في جيزان بصاروخ (بدر 1 بي)

# أبطال الجيش واللجان يسطرون ملحمة في الحدود ويسقطون 15 موقعا عسكريا

الجمعة، لرحلين وأسعين نفذهما مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب، استمر لساعات تحت غطاء جوي مكثف. وأكد مصدر عسكري مصرع عدد كبير من مرتزقة الجيش السعودي خلال التصدي لمحاولتي زحف لهم. وكان سلاح الجو المسيّر نفذ، الخميس، هجوماً على تجمعات للجيش السعودي في عسير، وحقق إصابات مباشرة.

رسالة لقوى العدوان ومرتزقتها بأن قواتنا المسلحة دشنت مرحلة جديدة من المواجهة مع العدوان، وانتقلت بالفعل من الدفاع إلى الهجوم. إلى ذلك، نفذ مقاتلو الجيش واللجان عملية هجومية واسعة لتطهير مواقع مهمة في جبهة رشاخة قبالة نجران. وذكر مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا خلال العملية من قتل عدد من المرتزقة والسيطرة على 3 مواقع واغتنام أسلحة متنوعة. وفي جبهة عسير، تصدى أبطال الجيش واللجان،

19 من المرتزقة مصرعهم بينهم 7 قيادات، كما أصيب أكثر من 30 مرتزقاً بينهم قيادات، وتم نقل بعض الجثث والمصابين إلى مستشفى صامطة بجيزان، فيما لا تزال عشرات الجثث والمصابين مرمية لم يستطيعوا إخراجها. وأضاف العميد يحيى سريع أن العملية أدت إلى تطهير 15 موقعا بعد طرد المرتزقة منها جنوب جبل النار، مشيراً إلى أن حالة الإرباك سادت بين المرتزقة وحالات فرار وهروب جماعي لمقاتليهم من أرض المعركة، مؤكداً أن العملية تمثل

في جيزان ومعسكر تدريب في عسير، ما أسفر عنه وقوع قتلى وجرحى من المرتزقة. وكثفت قوات الجيش واللجان الشعبية من عملياتها الهجومية في جبهة الحدود، تمكنت خلالها الجمعة من السيطرة على 15 موقعا جنوب جبل النار بحرض. المتحدث باسم القوات المسلحة يحيى سريع، أكد أن العملية تم تنفيذها بعد استكمال كافة المعلومات الاستخباراتية، حيث انطلق مقاتلو الجيش واللجان صوب مواقع مرتزقة العدوان، وتمت مباغتتهم في مواقعهم، فيما لقي خلال العملية

الحدود أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، صاروخاً باليستياً من طراز (بدر 1 بي) على تجمعات لمرتزقة العدوان شرقي الطوال في جيزان. وأفاد مصدر بالقوة الصاروخية أن الصاروخ أصاب هدفاً بدقة، موقعا قتلى وجرحى من المرتزقة. وكانت القوة الصاروخية أطلقت، الاثنين الماضي، صاروخين باليستيين من نفس النوع على تحشيدات المرتزقة

## كاميرت يصل صنعاء برفقة غريفيث

صنعاء

وصل الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، رئيس لجنة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة، إلى صنعاء، أمس السبت. وعاد كاميرت إلى اليمن بعدما كان غادره الأسبوع الماضي إلى السعودية برفقة مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث، للقاء عدد من المسؤولين في حكومة العمل هادي. وكان مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة قال لوكالة (فرانس برس)، الخميس، إن (كاميرت سيرحل في نهاية الأمر. هو في منصبه إلى حين العثور على خلف له)، موضحاً أن مشاورات بدأت بهذا الشأن. ويقود الجنرال الهولندي المتقاعد منذ 23 ديسمبر 2018، بعثة مراقبين من الأمم المتحدة صادق عليها مؤخراً مجلس الأمن الدولي، وستضم عند اكتمالها 75 مراقباً مدنياً.

## الاتحاد الأوروبي يدرج السعودية في قائمة ممولّي الإرهاب

متابعات

وإنما أيضا يزيد من عقدة علاقاتها المالية مع الاتحاد الأوروبي، الذي من المتوقع أن تجري مصارفة تدقيقات إضافية لعمليات تحويل الأموال بمشاركة المنظمة من الدول الموجودة في الوثيقة. ويحتاج إقرار هذه القائمة موافقة مبدئية من قبل الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأوروبي قبل المصادقة عليها رسمياً الأسبوع المقبل. ويجري إدراج الدول في القائمة، حسبما جاء في نسختها السابقة، حال "وجود ثغرات استراتيجية في أنظمتها لمكافحة غسل الأموال والتصدي لتمويل الجهات الإرهابية التي تمثل تهديدات ملموسة بالنسبة إلى النظام المالي للاتحاد".

الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في البلاد وكتب مقالات لصحيفة "واشنطن بوست"، في القنصلية السعودية باسطنبول التركية يوم 2 أكتوبر 2018 على يد فريق خاص من بلاده، في حادث أثار أصداء دولية واسعة النطاق. ووصفت الوكالة هذا التطور بالفشل بالنسبة إلى السعودية التي تبذل الآن جهوداً كبيرة لتحسين سمعتها الدولية وتشجيع المستثمرين الأجانب على المشاركة في الخطة الضخمة للإصلاحات المزمعة في البلاد بقيادة ولي العهد. وإدراج السعودية في هذه القائمة لا يضر مواقعها الدولية فحسب

لا تدخل السعودية ضمن تشكيلته. لكن في هذا الأسبوع قامت مفوضية الاتحاد الأوروبي بتحديث القائمة اعتماداً على معايير جديدة وضعتها منذ العام 2017، لتضم مسودة الوثيقة السعودية، إحدى الدول التي لا يزال إدراجها سرياً، حسبما نقلته "رويترز" عن مصدر في الاتحاد الأوروبي وآخر سعودي. وأشارت "رويترز" في تقريرها إلى أن هذا التحرك يأتي في ظل تزايد الضغط الدولي على السعودية بسبب اغتيال الصحفي خاشقجي، المعروف بانتقاداته لقيادة المملكة والذي انتقل إلى الولايات المتحدة بعد تولي

نقلت وكالة "رويترز" عن مصدرين مطلعين أن الاتحاد الأوروبي أدرج السعودية في قائمة الدول التي تشكل خطراً له بسبب تراخي السيطرة على تمويل الإرهاب وغسيل الأموال. وأوضحت الوكالة أن قائمة الاتحاد الأوروبي شملت مبدئياً 16 دولة بينها إيران والعراق وسوريا وأفغانستان واليمن وكوريا الشمالية، والوثيقة مستندة بالدرجة الأولى إلى المعايير التي تستخدمها مجموعة العمل المالي (FATF)، الجهاز الدولي المعنى بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والذي

للخزي والفضيحة والسمة السيئة وبيات الإجرام والطغيان سمته في العالم".  
وأكد الحوثي الاستعداد لإحلال السلام في اليمن قائلاً: "حاضرون للسلام المشرف وأثبتنا هذا في السويد مؤخراً وفي كل الجولات السابقة".  
وحذر قائد الثورة من "سعي العدو لاستخدام كل الأساليب لإضعاف إرادة

أبناء بلدنا في التصدي للعدوان".  
وقال: "العدو يحرك أبواقه على مواقع التواصل والقنوات وعبر عناصر في الساحات من أجل إثارة الشك عند شعبنا في خيار الصمود والمواجهة".  
وأضاف أن "الأعداء يركزون على جوانب الإفساد النفسي والأخلاقي وإشغال الناس بقضايا هامشية

وبالنزاعات من أجل إبعادهم عن الموقف الأساسي".  
وذكر أن هناك أدوات تنفيذية إسرائيلية في العديد من الأحداث التي جرت خلال العدوان على اليمن، وإن المؤيدين للعدوان ولو بالكلمة هم شركاء في جريمة سفك دماء الشعب اليمني".  
وحت السيد الشعب اليمني على

"التحلي بالمزيد من الوعي في مواجهة العدوان والاستمرار بالتصدي له".  
وأشاد السيد بدور كل فئات الشعب اليمني في التصدي للعدوان قائلاً: "الكثير من أحرار القبائل تحركوا في مواجهة العدوان وقدموا فلولاً أكبادهم شهداء وكان لهم دور أساسي في التحشيد".  
وقال: "شهداؤنا الأبرار وفي

ظليعتهم الشهيد الرئيس الصمد يعبرون عن تنوع المناطق والقبائل والمكونات في خيار الصمود في مواجهة العدوان".  
وهاجم قائد الثورة أولئك الذين يصفون أنفسهم بالمحايد من العدوان على اليمن، مؤكداً أن المحايدين مستسلمون ومتصلون عن المسؤولية.

## المرتزقة يحرقون مطاحن البحر الأحمر ومواجهات عنيفة غربى الحديدة

مدينة الحديدة. وأوضحت المصادر أن عناصر المرتزقة قامت باستهداف صومعتين من صوامع الغلال بعدد من قذائف المدفعية بعد نهبها ما أدى إلى اندلاع حريق هائل فيها.  
في السياق نفسه، اتهم المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، تحالف العدوان باستهداف مطاحن البحر الأحمر وصوامع الغلال في الحديدة، واصفاً ذلك بالعمل "الجبان" الذي يتم عن مدى الحقد وعدم مبالاة قوات التحالف السعودي بقوت المواطنين.

الساحل الغربي شهدت مناطق متفرقة من الساحل الغربي مواجهات عنيفة بين مرتزقة العدوان وقوات الجيش واللجان الشعبية خلال اليومين الماضيين. وأوضحت مصادر ميدانية أن عناصر مرتزقة العدوان نفذت سلسلة زحوفات مكثفة على مواقع الجيش واللجان غربى الحديدة. وأكدت المصادر أن زحوفات المرتزقة حاولت التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان في مديريات حبس والدرهمي والحالي إلا أنها فشلت بعد أن منيت بالهزيمة الساحقة، مشيرة إلى أن عمليات كسر زحوفات المرتزقة أسفر عنها مصرع وإصابة العشرات منهم. بغضون ذلك شنت مدفعية مرتزقة العدوان أمس قصفاً عنيفاً على مواقع الجيش واللجان جنوب مطار الحديدة. في سياق متصل أكدت مصادر مطلعة أن عناصر من مرتزقة العدوان أقدمت أمس الأول على نهب مخازن حبوب مطاحن البحر الأحمر غربى



## في الذكرى السنوية للشهيد فعاليات شعبية ورسمية توجت بعرس جماعي لـ 588 من أبناء الشهداء

محافظة

مركبة الوطن ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي. وقدم المواطنون قوافل غذائية دعماً للمقاتلين في الجبهات، بالإضافة إلى تعزيز صمودهم بالرجال عبر وقفات نغير حاشدة نظمها أبناء القبائل. من جانبها، أحييت مؤسسات الدولة الذكرى السنوية للشهيد بندوات ومعارض صور ولوحات، أبرزها معرض الشهداء القادة الذي افتتحه وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الجمعة الماضية، في المتحف الحربي بالعاصمة صنعاء.

محافظة شهد عدد من محافظات الجمهورية الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، فعاليات وأنشطة رسمية وشعبية منقطعة النظير، تحت شعار (نحو جبهاتنا وفاء لشهدائنا)، إحياء للذكرى السنوية للشهيد، والتي اختتمت أمس الأول.

وتمثلت الفعاليات الشعبية في مسيرات حاشدة خرجت في بعض المحافظات وندوات ومحاضرات ومعارض صور أبرزت الدور البطولي الذي قام به الشهداء في

## إقالة عفرار وإحالةه للتحقيق بعد كشفه لجرائم السعودية والإمارات

# الحريزي يلوح بالخيار المسلح ضد القوات السعودية في المهرة

إلى الدفاع عن أرضهم ولو بقوة السلاح إذا رفضت القوات السعودية المغادرة. واتهم الشيخ الحريزي القوات السعودية بالتحكم في منافذ المحافظة. وجاء تصريح الحريزي خلال وقفة تضامنية مع علي بن عفرار، مدير مكتب حقوق الإنسان التابع لوزارة حقوق الإنسان في المحافظة، بعد إقالته وإحالةه للتحقيق بسبب نشر مكتبه الحكومي تقريراً حقوقياً يكشف الانتهاكات التي تمارسها القوات السعودية في المهرة.

اليمن، في إشارة إلى نقلهم إلى السعودية. وأفاد التقرير، الذي يعد الأول من نوعه، بأن القوات السعودية، وبتواطؤ من سلطة ما تسمى بالشرعية، قامت باستحداث العديد من الثكنات العسكرية القريبة من مساكن ومناطق المواطنين وأماكن أعمالهم ومصادر رزقهم، ما أدى إلى إجلاء الساكنين عن هذه المواقع. وفي سياق متصل، دعا وكيل أول محافظة المهرة السابق، علي سالم الحريزي، يوم الجمعة، أبناء المحافظة



الغنادق. وكشف تقرير مكتب حقوق الإنسان في المحافظة عن إنشاء السعودية معتقلاً في مطار الغيضة الدولي، تمارس فيه القوات السعودية جملة من الانتهاكات، فضلاً عن تحويل

ضد المحتجين في المهرة. ورفض المشاركون في الوقفة التضامنية تحويل الجهات القضائية إلى أدوات مسيرة بيد السعودية، مؤكداً أن القمع وأساليب التهيب لن تثني أبناء المهرة عن المطالبة بانسحاب القوات السعودية واستقالة المحافظ والمطالب الستة. وكان عفرار أصدر، الثلاثاء الفائت، تقريراً كشف فيه حجم انتهاكات حقوق الإنسان في المهرة من قبل قوات التحالف السعودي الإماراتي وبتواطؤ من حكومة

المهرة نفذ أبناء المهرة، الخميس الفائت، وقفة تضامنية مع مدير مكتب حقوق الإنسان بالمهرة، علي عفرار، بعد قرار إقالته من عمله وإحالةه إلى التحقيق. واستنكرت الوقفة القرار الذي أصدره كل من محافظ المهرة المعين من قبل السعودية راجح باكرت، ووزير حقوق الإنسان بحكومة العميل هادي، محمد عسكر، بحق علي عفرار بعد كشفه انتهاكات التحالف

# 40 ألفاً و 546 شهيداً وجرحاً خلال 1400 يوم من العدوان

مسجداً و ٩٨٤ مركزاً ومدرسة تعليمية وتوقفت أربعة آلاف و ٥٠٠ مدرسة، كما قصف ٣٦٥ مستشفى ومرقفاً صحياً و ٤٢ مؤسسة ومنشأة إعلامية. وفي جانب الوحدات الإنتاجية دمر العدوان ٧٩٠ مخزن أغذية و ٦٨٣ ناقلة مواد غذائية و ٦٤٢ سوقاً ومجمعاً تجارياً و ٣٧٣ محطة وقود و ٢٨٤ ناقلة وقود و ٣٦٥ مصنعاً و ٣٧٤ مزرعة دواجن ومواش و ٢٣٦ موقعاً أثرياً و ٣١٧ منشأة سياحية و ١٢٤ ملعباً ومنشأة رياضية.

المركز عن تدمير العدوان ١٥ مطاراً و ١٦ ميناء و ٣ آلاف و ٩٣ طريقاً وجسراً. وأوضحت الإحصائيات أن العدوان دمر ألفاً و ٥٢٥ خزان وشبكة مياه و ٢٨١ محطة ومولد كهرباء و ٤٨٠ شبكة اتصالات ما جعل أهم المنشآت الحيوية في اليمن خارج نطاق التغطية. ودمر العدوان أكثر من ٤٣٧ ألفاً و ١٦٧ منزلاً وشرد أكثر من أربعة ملايين مواطن ودمر ألفاً و ١٥٩

يوم من العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم على أبناء الشعب اليمني الصامد. وأوضحت إحصائية صادرة عن المركز أن عدد الشهداء بلغ ١٥ ألفاً و ٨٢٢ مواطناً بينهم ٣ آلاف و ٤٩٥ طفلاً و ٢٢٥ امرأة، و ١٠ آلاف و ١١٣ رجلاً، فيما بلغ عدد الجرحى ٢٤ ألفاً و ٧٢٤ مواطناً بينهم ٣ آلاف و ٤٩٧ طفلاً و ٢٥٢٤ امرأة، و ١٨ ألفاً و ٧١٢ رجلاً. وفي جانب البنية التحتية كشف

## خاص

استشهد ١٢ مواطناً بينهم طفلان وامرأة وجرح ٢٣ بينهم طفلان في غارات لطيران تحالف العدوان ومرترقتهم في مختلف محافظات الجمهورية منذ الأحد الماضي حتى أمس السبت. من جهته كشف مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، الخميس الفائت، عن استشهاد وإصابة ٤٠ ألفاً و ٥٤٦ مدنياً، جراء العدوان خلال ١٤٠٠



## نفط شبوة يشعل خلافات المرترقة

# 3000 ألف مخفي في تعز وتصفية 23 في سجون عدن

وفي محافظة تعز، كشف (تكتل إسناد الدولة) عن وجود قرابة ٣٠٠٠ مخفي قسراً في أكثر من ٣٠ سجناً سرياً تتبع عصابات العدوان وسط المدينة. وأكد التكتل، في ندوة عقدت، أمس السبت، أن جماعات مسلحة موالية لما يسمى الشرعية تدار من داخل مقر أحد الأحزاب، قامت باختطاف وإخفاء عدد من المواطنين بذريعة مواليتهم (للحوثيين)، مشيراً إلى أن (حملة الاختطافات والإخفاء امتدت لتطال كل من يعارض سطوة هذا الحزب، بينهم ناشطون سياسيون). من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في منطقة العقلة بمحافظة شبوة بين قوات تابعة للعميل هادي، ورجال قبائل، مدعومين من النخبة الشبوانية. وتفجرت الاشتباكات، الخميس الفائت، على خلفية إصرار قوات العميل هادي على البقاء كقوات حماية على أبار النفط في المنطقة، ومحاولة رجال قبائل موالين للإمارات، الضغط على تلك القوات بتسليم مهام تأمين الشركة ومعداتها وإدارة عملية إنتاج النفط والإشراف المباشر للنخبة الشبوانية. وكانت مواجهات بين قوات اللواء ٢١ ميكا التابع للمرترق علي محسن الأحمر، وبين أبناء المنطقة، اندلعت مطلع الأسبوع الماضي، وأدت إلى سقوط ضحايا من أبناء المنطقة الذين رفضوا مرور ناقلات النفط الخام من وإلى شركة (OMV) النفطية، بحجة تضررهم من أعمال التنقيب عن

وفي محافظة تعز، كشف (تكتل إسناد الدولة) عن وجود قرابة ٣٠٠٠ مخفي قسراً في أكثر من ٣٠ سجناً سرياً تتبع عصابات العدوان وسط المدينة. وأكد التكتل، في ندوة عقدت، أمس السبت، أن جماعات مسلحة موالية لما يسمى الشرعية تدار من داخل مقر أحد الأحزاب، قامت باختطاف وإخفاء عدد من المواطنين بذريعة مواليتهم (للحوثيين)، مشيراً إلى أن (حملة الاختطافات والإخفاء امتدت لتطال كل من يعارض سطوة هذا الحزب، بينهم ناشطون سياسيون). من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في منطقة العقلة بمحافظة شبوة بين قوات تابعة للعميل هادي، ورجال قبائل، مدعومين من النخبة الشبوانية. وتفجرت الاشتباكات، الخميس الفائت، على خلفية إصرار قوات العميل هادي على البقاء كقوات حماية على أبار النفط في المنطقة، ومحاولة رجال قبائل موالين للإمارات، الضغط على تلك القوات بتسليم مهام تأمين الشركة ومعداتها وإدارة عملية إنتاج النفط والإشراف المباشر للنخبة الشبوانية. وكانت مواجهات بين قوات اللواء ٢١ ميكا التابع للمرترق علي محسن الأحمر، وبين أبناء المنطقة، اندلعت مطلع الأسبوع الماضي، وأدت إلى سقوط ضحايا من أبناء المنطقة الذين رفضوا مرور ناقلات النفط الخام من وإلى شركة (OMV) النفطية، بحجة تضررهم من أعمال التنقيب عن

## تقرير

قامت قوات أمنية موالية للإمارات، الخميس الماضي، باعتقال الناشط محمد بجاش، بعد أن فضح عملية تعذيب سابقة تعرض لها في سجن سري تابع للإمارات في مدينة عدن. واعتقل بجاش بعد أيام فقط من الإفراج عنه من المعتقل ذاته، الواقع في بئر أحمد، حيث أمضى عامين في السجن دون محاكمة أو تهمة محددة. وكانت وثيقة مسربة كشفت عن تصفية ٢٣ معتقلاً يمينياً داخل السجون السرية الإماراتية في عدن. ووفقاً لما نشره موقع (الخليج أونلاين)، الاثنين الفائت، فقد أظهر كشف مرفق برسالة وجهها للمعتقلين في سجن بئر أحمد، لوزير الداخلية المعين من العدوان أحمد الميسري، أن المعتقلين تمت تصفيتهم في سجون (شلال وأبو اليمامة وصالح السيد ويسران (قيادات موالية للإمارات) وبئر أحمد القديم والمنصورة). وفي وثيقة أخرى كتبت بخط اليد، كشف المعتقلون - بالاسم أيضاً - عن ٢٣ مفقوداً في سجون شلال وأبو اليمامة ويسران وصالح السيد والتحالف. وجرى حصر ٢٦ معتقلاً هم من قوات المرترقة في سجن بئر أحمد، موضحين بأرقامهم العسكرية. المعتقلون أوضحوا للمرترق الميسري أنهم مضربون عن الطعام منذ ٤ أسابيع دون تجاوب، وحملوه مسؤولية ما يحدث لهم.

## فضول تعزي

### محمد التعزي

كثير من المعتمرين وزوار بيت الله الحرام، وأنا منهم في ٤ عمرة رمضان، أسأل الله القبول، كنا ننتظر دعوات القنوت في آخر صلاة الليل بعد صلاة التسابيح لنبكي لبكائه، ولكنها (المفاجعة) (وليس المفاجأة) أن هذا العالم المسكين يشهد ولا شهادة بأن الملك سلمان والرئيس ترامب ينتظر العالم منهما كل الخير وأنهما هدية السماء لأهل الأرض!

قال صديق: لا أستغرب هذه الأمنية والتي تحسب كفتوى، وإن هي إلا مكافأة لإمام الحرمين الشريفين، وهو المرسوم الملكي الذي منحه هذا الرجل قبل فترة. قال لي: ولم لا تستغرب تصريح الآخر وهو الذي كان معجباً بشعر اليمينيين وخاصة شعر الأستاذ عبدالله البرودني، لقد سمعته يفخر بابن عمه الطيار الذي فجر قنبلته الذرية والفراغية التي هزت جبل عطان، ولم يكتف بهذا الفخر، بل إنه نصح طياري العدوان أن يكون ميعاد قصفهم لمدن وقرى اليمن بعد الصلوات وعقب فطور وسحور رمضان، لأن رمياتهم ستكون مسددة! بل إن الدعاء على (مجوسي اليمن) دبر الصلوات وخطب الجمعة صار حتى الآن لازمة من لوازم أئمة الحرمين!

لقد امتنهن علماء السعودية الإسلام والمسلمين وأسأوا في زيف ضليل حاولوا طمس الحقيقة، ومن ورائهم زعامات تضل أمامها كل دنيا الدنيا، فجمعوا وحشدوا لحرب اليمن كل الإمكانيات، وبينما كنا ننتظر من هؤلاء العلماء نصائح لسلمة العدوان تذكرها بما توعده الله الظالمين فيكفوا عنا هذا الأذى الذي ما فتئ يهدأ إلا ليصير أكثر ضراوة وخبثاً. وبنظرة في تاريخ الحرمين الشريفين منذ تأسيس المملكة السعودية فإن علماء الوهابية إنما يقومون بدور تبرير، كما أراد حاكم السلطنة، حيث الخروج عليهم كفر بواح، والدور الآخر دور تشريكي، تكفيري تبديعي، فالإسلام الحقيقي هو إسلام السعودية، والإيمان المعبر هو إيمان بني سعود، ونذكر في هذا المقام فتوى عبدالله بن باز رئيس هيئة كبار العلماء، حين أفتى ليس بجواز وإنما بضرورة قتال أهل الكتاب لصدوم حسين المرتد عن دين الإسلام، فأهل الكتاب (القوة الأمريكية) هم أهل دين بينما صدام حسين استبدل الإسلام بعقيدة البعث الكافرة، ونسي بن باز آل الشيخ كثيراً من آيات القرآن التي تنهى المسلمين عن تولى أهل الكتاب (ومن يتولهم منكم فإنه منهم).

إن تحريض علماء سوء على اليمن وأهل اليمن دليل على سوء خاتمته، لأنهم لن يقلوا حرباً وتنكيلاً باليمن واليمنيين عن أشقائهم المحاربين. ولقد تابع هؤلاء العلماء العميان بعض دعاة الضلال في موطن الإيمان الذين تخرجوا من المدرسة الوهابية التي ترمي المدافعين عن الحق بالقرار اليمني المستقل بكل الأراجيف والأكاذيب والأباطيل، وأصبحوا وأسوا يتبرعون بالفتوى مقابل حفنة من الريالات، ولن يكون لنا عزاء إلا ما قاله الصحابي الجليل أبو الدرداء أمير سوريا حينها: (الموعود الله)!

## منظمات إندونيسية تعرف بمظلومية الشعب اليمني



## خاص

دشنت اللجنة الإندونيسية للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واليمني حملة تعريف بمظلومية الشعب اليمني التي يعيشها نتيجة العدوان والحصار الأمريكي السعودي منذ قرابة ٤ أعوام، عبر لوحات وصور تعرض حجم المأساة التي يعيشها أبناء الشعب.

وتنظم اللجنة الإندونيسية حالياً حملة جمع تبرعات في إندونيسيا بدأت في ٥ ديسمبر الماضي وتستمر حتى شهر رمضان.

وصفت منظمة NU CARE-LAZISNU الإندونيسية التي ترعى حملة التبرعات ما يعيشه أبناء الشعب اليمني بالمأساة الشنيعة، حيث قالت في موقعها الإلكتروني: (لقد أدى الحصار الذي ضربه التحالف العربي إلى إغلاق جميع منافذ البحر والبر والجو في اليمن، وتكشفت بيانات ووقائع مختلفة حول هذه المأساة التي يعيشها اليمنيون بسبب ذلك).



رئيس التحرير

## من نفي الصراع إلى دفاء الزريبة الأمريكية يسار الكساح المقدس

الحاكمة في المنطقة، وتخوض اليوم وبجدارة حرباً شعبية لا سابقة لها في مواجهة تحالف عدوان كوني امبريالي، وتلحق به هزائم تكراه تقض تداعياتها مضاجع (البيت الأبيض) للعام الرابع.

يقول سيد الثورة (بحتمية الصراع الآن وفي الماضي وفي المستقبل)، ويستند في هذا الاستخلاص الموضوعي المنطقي الصائب إلى منهجية قرآنية جلية الألفاظ والدلالات في هذا الشأن، في حين يقول أدعياء الاشتراكية (بحتمية الهيمنة الأمريكية وانقضاء الصراع)، ويستندون في هذا الاستخلاص الابتدائي الناكس إلى خواء وزنهم كيسار كارتوني يعجز عن أن يكون كسراً عشرينياً في مزاد اليمين حتى وهو يخصف أحدى الرأسمالية بورق (رأس المال) ويتودد أفضاء ملوك وأمرء البترودولار بمؤخرته التقدمية ولحوم المسحوقين والمسحوقات من أبناء جلدته.

لقد بدد الرفاق قرابة العقدين من تجربة الحكم كيسار في الجنوب الشطري لليمن حتى يكتشفوا أنهم كانوا يسارا يبحث عن نقيضه في اليسار ذاته ليقتتل معه بينياً بذرائع شتى، إلى أن صدع (جار الله عمر) بالسؤال: (نحن اليسار فأين يميننا؟)

غير أن هذا السؤال لم يكن كافياً لكبح عجلة الاقتتال البيئي اليساري، بل أفضى إلى دورة دموية أخرى عقب أشهر من طرحه، كانت بمثابة الحاسمة في إجابتها عليه، واستقر الرفاق إثرها على أن (يساريتهم) هي صندوق الشرور الذي ينذغي دفنه للأبد والذهاب (يميناً)، وأن السبيل الأسلم لإنهاء الصراع هو (نفي الصراع) بالمطلق والانضواء في دفاء الزريبة الأمريكية قبل فوات الأوان.

يكن مستغرباً -بطبيعة الحال- أن يقف (الحزب الاشتراكي) في الضفة النقيض لثورة جلية الانحياز للضحايا، وأن يستدر منطلقه الهزلي المتمركس حججاً وذرائع مسوغة لمناسبة (أنصار الله) العداء وصولاً إلى الغرق الفاضح في مستنقع العمالة والارتزاق في مزاد (الرجعية العربية) ومؤازرة عدوان كوني استعماري امبريالي على اليمن شعباً وتراباً.

استذكر (هزليات الرفاق) المستمرة في التناسل منذ حقبة غابرة وإلى اليوم، أمام سطوع مقاربات سيد الثورة للصراع، والتي تنتظم مجمل خطباته تقريباً، وفي كل مرة أصغى إلى هذه المقاربات إصغاء الناقد لا إصغاء الموقن سلفاً بعظمتها وقداستها دون إعفاء الذهن وإعماله للوقوف على موضع وسر القيمة فيها؛ وفي كل مرة أجدها تصدر عن منهجية واحدة تنتظم أفكارها ومضامينها، منهجية متموضعة في الصراع بلا لبس، ومنخرطة في أتون الممارسة العملية بلا فصام بين القول والفعل والنظرية والواقع، لذا فهي قادرة على فترة مجريات الصراع واتخاذ مواقف جلية وجريئة إزاءها أولاً فأولاً وبحيوية واستجابة تكفل للحركة الثورية الحضور الدائم كقوة فاعلة في صلب توازنات اللحظة الراهنة لصراع يتخلق المستقبل من أتونه.

إن أثنى ما في الماركسية كمعرفة إنسانية متجسد اليوم في مقاربات السيد عبدالمك الحوثي للصراع فكراً وموقفاً وفي منهجية المسيرة القرآنية، كما أن الاشتراكية كتوجه ثوري نقيض للتوحش الرأسمالي ومقارع للامبريالية هي متجسدة في حركة (أنصار الله) كقيادة طليعية لثورة فارقة أطاحت بمنظومة كمبرادورية من أقوى المنظومات

كان نخبة مثقفي (الحزب الاشتراكي اليمني) بالأمس القريب يمرسون كساحهم وقعودهم عن خوض معترك النضال في اليمن، بالقول: (حيث لا طبقة بروليتارية عمالية فإنه لا صراع).

وهكذا فإن الحزب لا يعفي نفسه -فحسب- من أكلاف الانحياز إلى المسحوقين والكادحين، والنضال بهم ومعهم في سبيل عدالة اجتماعية ممكنة، بل إن كساحه وقعوده يغدو حينها عين النضال وذروته، بمقتضى هذا المنطق النافي للصراع. أكثر من ذلك فإن دور الحزب المحوري ومهمته المقدسة تغدو منحصرة في انتظار خروج (البروليتاريا من سرداب التغييب)، ولتنضيج الظروف الموضوعية أمام لحظة الخروج المستقبلية المهيبة وتهيئة المناخ لها، استولد الحزب هزلية أخرى من هزلية نفي الصراع الأنفة، فأعلن متوكفاً على ذات عصا المنطق المتمركس المنخورة، أن إخلاصه ل(البروليتاريا المغيبة) يفرض عليه الانحياز إلى (البورجوازية الطفيلية الحاضرة) في الزمان والمكان، ودعمها ومساندتها بكل المستطاع، فمن أحشائها سيخرج (جنين النقيض العمالي المنتظر)، ومن رحم الجلال الذي يقر الحزب بوجوده وينحاز إليه، ستولد الضحية التي ينفي الحزب وجودها ليكون بوسعه الانحياز إليها مستقبلاً وتحقيق اشتراكه غير القابلة للتحقق في حاضر كساحه المقدس.

لقد أفسدت ثورة 21 أيلول على أدعياء الاشتراكية نعيم نضالهم بالأفخاذ والأثناء في بلاط سلطة الجلادين، وقوضت أعمدة وتكاي وتخوت الكساح الحزبي على رؤوس كهنة معابد اليسار المبتذل العاكفين على أقدام مسوخ الإقطاع يدعونها ويدلون بها بعرق الكادحين، ولم

## أفق الانتصار البوليفاري

يوسف صلاح الدين

من روابط الطلبة ومسحوق الضواحي والدراجين، يمثلون قوة الحركة الثورية المنظمة، وحائط الصد الصلب الذي تحطمت عليه بجدارة أكثر من موجة تأمرية أمريكية باسم (الثورة المضادة)، كما وموجات المخربين المستجلبين من كولومبيا بدفع من حكومتها الموالية لواشنطن.

سينتصر مادورو وشعبه الحر مجدداً، وسيتعاظم مد البوليفارية في فنزويلا، فليس تحريك انقلاب أمريكي يغطاء برلماني اليوم (منافس شافيز وخليفته في الانتخابات هم ذوو توجهات صهيونية سافرة) سوى استنفاد لآخر أوراق واشنطن والاحتكارات الأجنبية في هذا البلد، والمتمثلة في ورقة البرلمان، وإذا كان سقف القدرة في زمن شافيز لم يكن مواتياً لأكثر من فرض ضرائب بنسبة 80% على الشركات الأجنبية المستثمرة لعقود مجاناً في الطاقة، فإن الأفق واعد بتمكين مادورو من تأمين هذه الشركات بالكامل ملكية للشعب الفنزويلي، وحق حصري له، وحينها لن تكون واشنطن والغرب امبريالي قد حصدت من قرصنتها الكبرى الأخيرة هذه سوى خسران ما تبقى من أغلال تكبل بها تطلعات شعب سيمون بوليفار وشافيز ومادورو.

تسقط امبراطورية اليانكي، والنصر لأحرار العالم ومسحوقه الذين رفعوا قهرهم ثورة وجراحهم مقلعاً وبنديقية في وجه الامبريالية والاستكبار من كاراكاس إلى طهران ودمشق وصنعاء والضاحية الجنوبية وغزة هاشم ورام الله الانتفاضة.



وموقعه المتقدم في تراتبية كبار (أوبك).  
من المؤسف القول إن أعداء التوجه البوليفاري الشعبي اليساري في فنزويلا، هم الأرستقراطية العمالية ذات الوضع الرغيد والعاملة في الاحتكارات النفطية، وتالياً الجيش النظامي الذي تأسس كحارس لهذه الاحتكارات، ولا اعتقد أن حقبة التغيير البوليفاري القصيرة واتت شافيز وخليفته مادورو لإعادة تأهيله أو ضخ دماء نوعية وطنية ثورية فيه بما يضمن انحيازه لبلده ومسحوقيه في مواجهة ما نشأ عليه من عقيدة ودور كمبرادوري موصول بالاحتكارات الأجنبية، وفي قلب هؤلاء يأتي البرلمان كشوكة ميزان تبطن الكيد للحركة البوليفارية وتتحين القضاء عليها.  
غير أن الأحزمة البوليفارية المؤلفة

هيبتها وثقة شارعها المضعضع فيها، عبر الاستدارة لدعم وتدشين انقلاب في (كاراكاس) ضد خليفة شافيز وحوارييه في سلطة فنزويلا البوليفارية.

لقد تشرب الجسد البوليفاري الفنزويلي سموم هذا النوع من الخسة والدسيسة الأمريكية المتواصلة، بحيث لم يعد قاتلاً له، ويات لحركة التغيير الثوري التي قادها شافيز قاعدتها الشعبية وأحزمتها الفدائية الحارسة لشعلة العدالة الاجتماعية، كما ويات لها لجنيتها التأسيسية المدرجة ضمن الإنشاء الدستوري لفنزويلا، والحاكمة على البرلمان ذي الصيغة الامبريالية الموكول إليها وإلى المؤسسة العسكرية حماية الاحتكارات النفطية الأجنبية ومصاصي دماء الشعب الفقير والمسحوق برغم ثرواته الهائلة

الاستدارة الأمريكية لاستعادة فاقد نفوذها الطاغى في أمريكا اللاتينية التي مثلت في أدبياتها السياسية (حظيرة خلفية لليانكي)، ليست استدارة مقتردر، بقدر ما هي انكفاء منقهر يخسر نفوذه الطاغى في ما يسمى الشرق الأوسط، والذي يمثل منذ الخمسينيات عقر دار الامبراطورية الأمريكية الحصين.

لقد أفسح الصمود السوري الغد الذي أفضل مشروع الحرب الكونية على سوريا، وانتصار العراق على (دولة الخرافة الداعشية)، ولاحقاً إطاحة ثورة 21 أيلول بسلطة الوصاية الكمبرادورية في صنعاء، وجدارتها في كسر مجاديف أكبر عدوان كوني على اليمن، وقبل ذلك كله انتصار المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله، على أسطورة الجيش الإسرائيلي ذي القدرة المطلقة، في تموز 2006... كل ذلك أفسح مناخاً مواتياً أمام الثورة البوليفارية ذات التوجه اليساري، بمقاربتة المناهضة للهيمنة الأمريكية والصهيونية العالمية، والتي قادها الزعيم الراحل هوغو شافيز في فنزويلا، لأن تمضي قدماً في ترسيخ العدالة الاجتماعية وتوسيع قاعدة المناصرة الشعبية الطبقية واسعة الطيف للثورة ومكتسباتها، بحيث لم يكن بوسع أمريكا أن تلتقط أنفاسها اللاهثة شرقاً، لتضرب تطلعات الاعتناق في أمريكا اللاتينية ضربات قاضية، وبما أنها تتأكل كنفوذ مطلق اليوم في وكرها الشرق أوسطي، وبوتيرة متسارعة، فإنها تحاول تظهير نفسها كقوة مرنة بوسعها اجترار ساحات فعل نوعي تعيد لها كمبراطورية



عبدالمجيد التركي

## بيت المخترعين

قبل ٢٥ عاماً، في سن المراهقة بالتحديد، قرأت كتاباً عنوانه (حوار مع جنني مسلم) .. كدت أموت من الرعب وأنا أقرأ كلام الجنني، وأتخيل صوته في تلك الإجابات التي أوردتها مؤلف الكتاب.

هذا الجنني المسلم اسمه مصطفى كنجور، وهو من عائلة هندية كما قال المؤلف .. وحين كبرت بحثت عن اسم هذا الجنني في (جوجل) لأتواصل معه، ولكنني لم أجد عنوانه .. المهم أنه كتاب تافه، لمؤلف لا يعدو أن يكون تافهاً.

بعد قراءتي لهذا الكتاب بأشهر قليلة فاجأني صديق بأن أخرج من جيبه شريط كاسيت، فاقترح علي أن أسمعه لوحدي لأنه +١٨، فسألته عن محتواه، فقال لي إنه تسجيل لأصوات البشر الذين يعذبون في القبر .. ارتعشت مفاصلي من هذا الكلام المرعب، وحين سألته: من اكتشف هذه الأصوات وقام بتسجيلها؟ أجاب أنها آخر اكتشافات الشيخ عبدالمجيد الزنداني!

تذكرت قصة قرأتها عن عمر بن الخطاب، فقد قال الرواة إنه حين أدخله إلى القبر لم ينتظر أن يسأله الملكان عن ربه ودينه ونبيه، بل بادر هو بسؤال منكر ونكير: من ربكما؟ وهذا حدث أيضاً قبل اكتشاف الكاسيت .. ولا أدري كيف تم تسجيل هذه الحادثة؟ إلا إذا كان عمر قد قام بسؤال منكر ونكير في مكان عام ليجرحهما بأسئلته .. الله أعلم!

لا أدري كيف وضع الزنداني هذا الكاسيت في القبر ليتم تسجيل أصوات الكفار وهم يعذبون!

مثل هذه الأشرطة وهؤلاء المشائخ يسوقونك سوفاً إلى النار وهم يضعون في يدك تذاكر الجنة ليسلوك مالك ونقوك وصواب رؤيتك، ويسرقوا منك حسن ظنك بالله .. لماذا يخوفوننا من الله بدلاً من أن يحببونا به؟

نعم .. إنه الشيخ الزنداني الذي اخترع دواء للإيدز، وتفوق على العالم المتقدم طبياً وعلمياً .. لقد اخترع الزنداني هذا الدواء المعجز الذي لم تستطع معامل الغرب بجلالة قدرها أن تخترعه أو تتوصل إلى اكتشاف علاج بدائي لهذا المرض، رغم إمكانياتهم الهائلة، ورغم مراكز البحث العلمي الضخمة، واكتشفه الزنداني الذي يحمل شهادة صيدلة .. يا لهذه السخافات التي يصدقها قليلو العقول!

الزنداني أعلن ذات يوم أنه اخترع علاج الفقر أيضاً، لكنه لم يطلب براءة اختراع عن هذا العلاج ولم يتحدث عنه .. وتساءلت كثيراً: هل يتم استخدام هذا العلاج وريد أم عضل؟

قبل أيام ظهر محمد عبدالمجيد الزنداني في مواقع التواصل الاجتماعي، ليبيش الناس بأنه قد اخترع دواء للسرطان!

هذا الشبل من ذلك الأسد .. ويبدو أنه سيواصل السير على خطى أبيه، فما زال لديهم مريدون واتباع يؤمنون بهذا السحر .. (ولا يفلح الساحر حيث أتى).



علي نعمان القطري

## التقهقر العدواني إلى أين؟

## الساحات الاستراتيجية والسياسية للحرب الوطنية

**لكل قوة حدود، ولكل قدرة نهايات منطقية لقوتها لا تستطيع تجاوزها، وإذا حاولت تجاوز تلك الحدود، فإنها سرعان ما تصاب بالانهيار والسقوط، وتبتدى بالانهيار والتآكل الذاتي، فكل تقدم جديد تحققه على ميدان الحرب ما هو إلا بداية لتراجع جديد في قوتها وقدراتها، لأن طاقاتها تكون قد استنفدت في احتياطياتها الأساسية، وكل توسع جديد على أرض الصراع يقود بدوره إلى تقليص مناطق سيطرتها السابقة، لأنه يترتب عليه استنزاف المزيد من القوى والاحتياطيات والأرصدة.**

والبورج البحرية في مواجهة قوات الجيش واللجان المسيطرة شرقاً على طول الساحل التهامي، ما يعني أن العدو جعل الطريق الساحلي الجديد خط جبهته الأمامية وتماسه في المواجهة اليومية للمعركة، وهو نفسه خط إمداداته البرية الرئيسية الوحيد، فوضع نفسه تحت رحمة قوات الجيش واللجان المسيطرة على المناطق المرتفعة شرق الساحل الغربي.

بهذا التنظيم الحربي المهووس أصبح خط الجبهة المتقدم التماسي هو نفسه المؤخرة والمقدمة والأجناب والخط الإمدادي الرئيسي في وقت واحد، وليس لها أي عمق على الأرض بحيث لا يزيد عمقها عن شريط الرمل الساحلية وبعدها البحر في عمق ضيق معرضاً لمختلف الكوارث.

وكانت الكارثة الأولى التي تلقاها هي أنه حشر قواته بين قوات الجيش واللجان المرئية واللامرئية ومجالاتها الجغرافية الاستراتيجية وفراغاتها الحيوية من كل جانب وتعرضها للتطويق المباشر وغير المباشر من عدة جهات على طول المنطقة المواجهة لشرق الساحل، بعد أن خاض سلسلة طويلة من المواجهات المباشرة أمام قوات الجيش واللجان في المخا والبرج ويختل والعمرى والوازعية وموزع، ووصل إلى طور الإنهاك والتراجع من كثرة الهزائم والانكسارات اليومية طول عام تقريباً من يناير ٢٠١٧ إلى يناير ٢٠١٨.

وفي يناير ٢٠١٨م لجأ العدو إلى تغيير الاتجاه الرئيسي للتحرك والهجوم، فبعد أن كان يحاول الاتجاه شرقاً للسيطرة على المناطق الحاكمة على المرتفعات الموازية للساحل التي تسيطر عليها قوات الجيش واللجان في أطراف محافظة تعز الغربية، تحول إلى الاتجاه شمالاً بعد أن وصل إلى حالة من العجز في مسعاه، فلم يتمكن من التقدم خطوة واحدة أبعد من مفرق موزع - الوازعية - حيس، أمام معسكر خالد ومفرقه، وبعد عام كامل قضاه أمام مفرق موزع - البرج تكبد خلاله آلاف القتلى والجرحى والمعدات والآليات والمدركات.

(اقرؤوا المقال كاملاً في موقع لا ميديا)

كيلومتر جنوب الحديدية - حيس - الخوخة، أي أن العدو أصبح معزولاً مقطوعاً عن قواعده وقطعاته الحربية الأخرى التي يجري عزلها عن بعضها البعض على طول المسافة الواقعة من شمال المخا إلى جنوب الكيلو ١٦ ومدينة الحديدية، ومن تلك اللحظة يدخل العدوان طريق الكوارث، ويصبح سقوطه حتمياً وإجبارياً، لأنه صار محتقناً يستهلك من رصيده الضروري المحدود الذي بالكاد يبلغ به الحد الأدنى للبقاء لأيام وأسابيع مادام الحصار مستمراً.

## كوارث جبهة المدون

لقد فشل العدو في تحقيق ٣ مهام استراتيجية ضرورية لكل تقدم على الساحل، لكن في حقيقة الأمر حتى وإن كان الطريق مفتوحاً أمامه فلم يكن سوى مجرد استدراج لا أكثر للتوغل داخل جغرافية الكمين على طول مساحته، وهذه المهام الثلاث هي:

تجاوز جبال العمرى وكهبوب والتقدم على يسارها نحو نوباب - المخا - يختل، دون السيطرة على هذه المرتفعات والجبال الممتدة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، حيث تنتشر قوات الجيش واللجان فيها، وكانت النتيجة الأولى هي وقوعه في مصيدة تقطيع قواته بين المنذب - المخا.

الفشل في السيطرة على مناطق شرق موزع - المخا - يختل في جبال البرج وحميز وشمير وشرعب.

الفشل في السيطرة على المناطق الحاكمة على الساحل وطرقها البرية، وهذه المناطق هي التحيتا وزبيد والجراحي وبيت الفقيه والديرهيمي والمنصورية والحسينية والمراوعة، ولم يفلح في محاولاته الحثيثة التوسع خارج الشريط البحري الضيق.

وإذا علمنا أن العدو يقف خلف الطريق الرئيسي الساحلي الجديد حيث كان يتحصن قبل توسيع الهجوم شمالاً، سنعرف مدى عمق نكسته وأزمته الحربية ومصائبه، وقد وضع العدو نفسه ما بين البحر والرمال بعمق ٢٠ كيلومتراً غرب الطريق الساحلي الجديد، مسنوداً بقوة الطيران

## نوازل ٣ قوى

عندما تتواجه قوتان في حرب ما، فإن ما يحسم النتيجة بينهما هو توازن ٣ قوى مجتمعة متفاعلة متصادمة في مختلف الميادين والمجالات، وهي قوى العدد والعدة والعقيدة المعنوية، وحين تكون إحدى القوتين غريبة عن الأرض وغازية، فإن عامل الأرض يصبح مرجحاً للقوة صاحبة الأرض.

وإذا افترضنا توازن القوتين، فإن صاحب الأرض أيضاً يكون هو المسيطر والغالب حتماً، ويلعب تطويل الوقت في المعارك الاستنزافية غير الحاسمة في صالح صاحب الأرض مهما كان مجموع خسائره العددية والمادية ما دام عامل الوعي العقيدى اليماني مشتعلاً لديه، فهو يقوم بالتعويض الدائم عن القوى المستنزفة بوتائر أسرع من وتائر تعويض العدو الغازي، وهذا ما تكون عليه الحروب الوطنية.

فالحروب الوطنية التحررية تقوم على رغبة الغازي في الحسم العاجل للمعركة، حيث يقوم برمي معظم قواته إلى المعركة بهدف تحقيق تغلب ساحق على الطرف المدافع، والذي تقوم خطته على المماطلة والمناورات، بهدف استدراج الغازي إلى حروب الشعب الطويلة البعيدة عن قواعده، وممارسة الإغارات السريعة على مؤخراته ومجنباته التي تزداد انكشافاً كلما توسع الغازي في نشر قواته على الأرض على مسافات متباعدة منفصلة، فحينها يفقد التركيز والوحدة والتساند، فيتم إنهاكه.

ويسقط الغازي في الحرب عندما تقطع عليه خطوط الإمداد، وتبعد عنه قواعده الاستراتيجية الواقعة على بعد آلاف الأميال من ميدان الحرب والمعارك، وعندما لا يستطيع مواصلة التعويض عن خسائره البشرية، ولو كانت أقل من خصمه القادر على التعويض السريع عن خسائره في المعركة بأسرع من الغازي، وتشكل هذه النقاط مراكز ضعف العدو الغازي، ويصل به إلى لحظة تختل موازين القوى في غير صالحه على الأرض، فتخور عزائمه وتنهار معنوياته، وكان العدو قد استنفد أغلب الطاقات التي راكمها بعد أن تعرض للتقطيع والحصار الكبير عبر خط الإمداد الرئيسي الوحيد الممتد من باب المنذب إلى ميدي، حيث تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تقطيعه في عدة مفاصل رئيسية أدت إلى وقوع أغلب قواته في الحصار المباشر وغير المباشر.

## تقطيع إوصال المدون

منذ يوليو الماضي أضحي العدو دون خط إمداد بري بعد أن تعرض للتقطيعات الأربعة الكبرى المخا والتحيتا والديرهيمي والحديدية، ومنذ يونيو الماضي وبعد شنه الهجوم الاخرافي الأخير الكبير على الساحل الغربي في طريقه نحو جنوب الحديدية، تعرض العدو لهجوم يمضي مضاد على مجنباته ومؤخراته من مفاصل جنبات الطريق الرئيسي للإمداد البري القادم من المخا - المنذب إلى الحديدية على مسافة ٢٠٠



# الصراع على إرث صالح السياسي

## سيناريوهات ظاهرها ملزمة الأوراق وباطنها التهيئة لضاعفة التشظي

### تقرير : عادل الدغبشي / لا

أوشك حزب المؤتمر الشعبي العام (فصيل صنعاء) على إنهاء التحضيرات لانعقاد لجنته الدائمة، كطقس سياسي اعتيادي تقتضيه لوائح الحزب، حسب ما أعلنته رئيس اللجنة التحضيرية خالد الشريف، الثلاثاء الفائت. الاجتماع المرتقب -وفق منظميه- سيشكل محطة هامة في مسار تفعيل العمل التنظيمي للحزب واستعادة المؤتمر (لدوره الوطني الرائد)، غير أن ظرف انعقاده الزمني يعكس خلاف ذلك، بالنظر إلى ما ألم بهذا الكيان من اختلالات وانقسامات سياسية وتنظيمية بدءاً من العام ٢٠١١ وصولاً إلى أحداث ديسمبر ٢٠١٧ وما بعدها. فصول جديدة من الصراع المحتدم على تركة صالح السياسية، بين قيادات فصائل المؤتمر الثلاث في صنعاء والرياض والقاهرة، فضلاً عن رجالات عائلته الذين يتمسكون بأحقيتهم في الإرث السياسي وأدوات الحكم. مستجدات المشهد السياسي الراهن تظهر حالة من التجاذبات المحلية والإقليمية والدولية، تحاول خلالها

قوى متعددة استقطاب استمالة قيادات مؤتمرية شاردة استمرت التوقع في تجمعات اعتيادية ولدتها حالة التشظي والانقسام التي لحقت بالحزب.. واستخدام تلك القيادات كأدوات في الصراع متعدد الأقطاب، الأمر الذي وضع تلك القيادات وخصوصاً من كانت مقربة من صالح وأقاربه أمام خيارات صعبة في ظل المغريات التي تلوح بها تلك القوى. مصادر سياسية تؤكد أن محاولات حثيثة تقوم بها الإمارات والسعودية ومصر وقوى دولية لزيادة تشظية حزب المؤتمر، ومن ثم استقطاب قياداته في الخارج وخصوصاً الفاعلة والمؤثرة من الصف الأول، بالإضافة إلى قيادات تتواجد في صنعاء رغم يقينهم بأن التقرب إلى الأخيرة أمر صعب للغاية، باعتبارها الحلقة الأقوى المتبقية والتمسكة من الحزب، بالإضافة إلى موقفها الثابت تجاه العدوان على اليمن والرافض لانتهاك سيادة البلد والتعدي على حرمة. تجتهد الرياض للتأكد من ولاء قيادات بارزة مثل أحمد الميسري وياسر اليماني ورشاد العليمي وربما سلطان البركاني، وآخرين من قيادات الحزب التي فرت مع حكومة هادي إلى

السعودية أو تلك التي فضلت البقاء في المنطقة الرمادية كالقاهرة. كما تعزف أبو ظبي على الوتر الأسري بنخمة رفع العقوبات عن أحمد علي للدفع بقيادات مؤتمرية موالية من الصف الثالث مثل خالد بجاح، وقيادات في المجلس الانتقالي للدخول معها في تحالفات جديدة لتوسع صراعها جنوباً، وربما الوقوف في مواجهة (شرعية هادي) والتيارات الإسلامية المنخرطة معها، وتغيير وضع الخارطة السياسية لتلك المكونات. أما واشنطن فإنها تركز على القيادات العسكرية والأمنية، التي تربت عدداً منها خلال سنوات ما قبل العام ٢٠١٥، وهي تضغط لإعادة الكثير منها إلى الواجهة. يأتي ذلك في ظل أحاديث عن عودة محتملة لوجوه مؤتمرية عدة وقيادات مقربة من أسرة صالح ورجاله، إلى الحكم خلال الفترة المقبلة، كجزء من صراع أطراف محلية وإقليمية مختلفة. تلك الأحاديث دفعت قيادات فصائل الحزب الثلاث كلا على حدة، لمحاولة إنعاش الكيان السياسي الهزيل والدفع نحو تويده.. فجنوباً يحاول رئيس الوزراء السابق، أحمد عبيد بن دغر، وفق مصادر سياسية، لم شمل الحزب

مجدداً وإحياء دوره والدفع بقيادات مقربة منه إلى الواجهة، رغم معارضة الإمارات لمشروعه، بسبب خصومة سابقة بينهما. كما تدفع مصر والولايات المتحدة ببعض من رجال صالح، خصوصاً المقيمين في القاهرة، إلى الواجهة، وهو ما اعتبرته قيادة فصيل الحزب في صنعاء مؤامرة خارجية من قبل قوى ترتبط بأصحاب المصلحة ممن انشقوا عن الحزب منذ ٢٠١١.. وعبرت عن استغرابها ممن يطلبون شرعية حزبية من الخارج. رئيس الحزب، صادق أمين أبو راس، أكد في خطاب له مطلع الشهر الجاري أن من قرروا البقاء في صنعاء هم المؤتمريون الحقيقيون الذين وقفوا مع الوطن وأصروا على مواجهة ما يتعرض له من عدوان، وأن الأحزاب تستمد شرعيتها من قاعدتها العريضة في الداخل، مشيراً إلى أن التهيئة لاجتماع اللجنة الدائمة الرئيسية تأتي وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر الذي ينص على أن تعقد اجتماعاتها كل ٦ أشهر، فيما هي الآن لم تعقد اجتماعاتها منذ ٥ سنوات، مشدداً على ضرورة رفع شأن المؤتمر عالياً، والتنسيق مع أنصار الله بشأن إغلاق ملف ديسمبر

ومعالجة تداعياته. وخلافاً لفصائل المؤتمر في الخارج والتي تحاول الاستقواء بدعم ومؤازرة القوى الخارجية، تصر قيادات الحزب في صنعاء على أحقيتها في إرث صالح السياسي من منطلق بقائها في الداخل ووجودها وسط قاعدتها الحزبية، واستمرارها في تأدية مهامها نحو الشعب رغم شحة الإمكانيات وتزايد العراقيل والمعوقات. وعلى الرغم من تأكيد قيادات مؤتمر صنعاء أن تحضيراتها لعقد دائمة الحزب تعد خطوة هامة لتصحيح المسار السياسي ولملمة الصف وتفعيل النشاط التنظيمي بكافة تكوينات المؤتمر وفروعه لمواجهة مساعي تمزيقه والنيل من كيانه الاعتباري، يرى محللون في تلك الخطوة محاولة للاستفراء ببقايا الحزب وحصر أفقه على قياداته وأعضائه في الداخل واستبعاد من في الخارج بشكل كلي، الأمر الذي سيولد المزيد من الخلافات وسيستسبب كثيراً في توسيع التصدعات في جسد الحزب المنهك، وأن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التشظي والتشتت وربما اضمحلال الحزب وأفوله.

أصبح المنظر اعتيادياً أكثر من الحد المعقول أن تجد أسرة بأكملها يفتش أفرادها الأرض ويلتحفون السماء، وليس هنالك ما يقيهم برد الشتاء ولا حتى حرارة الشمس الحارقة.. هكذا هو حال الكثير من النازحين في العاصمة صنعاء، بعد أن أصبحت ملاذهم الوحيد من شبح الحرب القاتلة، فقد فقدوا بيوتهم وكل ما جنوه طيلة تلك السنوات، فرمتهم الأيام هكذا دون سند أو معيل.

### يسرية وحد / لا

## حرب وغلاء عقارات

# نزوج بين سعيرين

مواقعهم لكسب المزيد من التعاطف، أما على الواقع فلا شيء يرتجى منهم)... وفي حقيقة الحال يبقى الواجب الأكبر على عاتق الدولة التي وجب عليها الالتفات لحالهم وإيجاد الحلول المناسبة والممكنة في الوضع الراهن، والقيام بدورها في الرقابة على أصحاب العقارات من المبالغة والمغالاة في أسعار الإيجارات، أو إيجاد مساكن بديلة والرفقة بحال المواطن الذي جار عليه الزمان. ومع كل هذه المعاناة يراودني تساؤل بسيط هو: أين تذهب كل تلك المبالغ الخيالية التي تحكي عنها المنظمات والجهات المعنية بحالات الطوارئ؟ كيف لا تستطيع إنقاذ طفل جائع أو أسرة تشردت وفقدت كل مقومات الحياة الأساسية؟! تساؤل يفتح الكثير من التساؤلات: هل حقاً انعدم الضمير الإنساني، أو أن ثمة حكاية أخرى تنسج خلف كواليس هذه الحياة؟!

**منظمات شكلية**  
داخل أحد المخيمات في ضواحي العاصمة صنعاء، يحكي لنا أبو غيثاء، الذي يعيل أسرته المكونة من ٣ بنات و٣ أبناء، بالإضافة إلى زوجته وشقيقته، يحكي عن معاناته وأسرته وهم يعيشون داخل خيمة لا تقيهم أياً من الظروف المناخية المتقلبة، لعل القارئ الآن يتساءل وما علاقة أصحاب البيوت وغلاء العقارات بكل هذا؟ كيف لا يكون لهم علاقة وقد أنقلت الإيجارات كاهل الناس، فبدلاً من دفع المبلغ الموهول في الإيجار، أصبح النازح يفضل العيش في أرفصة الشوارع ليستطيع بما يجنيه من فئات أن يشبع جوع أطفاله لعله ينقذ حياتهم من الموت جوعاً، ولم يعد مهما أين وكيف ينامون، وإلى متى سيبقى الحال على ما هو عليه، فالمنظمات الدولية وكل من يعنى بشؤون النازحين، تقتصر مهامها على الظاهر الشكلي كما يحكي لنا أبو غيثاء، فهم فقط (يعملون لالتقاط الصور ووضعها على

سيأتي له ذلك في مدينة فقد فيها الكثيرون من أصحاب العقارات ضماثرهم، وبدلاً من مراعاة الظروف القاسية ها هم اليوم يستغلونها أسوأ استغلال بعد أن زاد الطمع في قلوبهم، وارتفعت الإيجارات بشكل جنوني كما يحكي النازحون، وكل من يستأجر يشكو من الارتفاع المتواصل في أسعار العقارات، وعدم مقدرتهم على السداد بشكل منتظم، وعند معرفة صاحب العقار أنك قادم من مناطق النزاع يبدأ باستغلال هذه الفرصة الثمينة، فأصبحوا اليوم يتاجرون بالآدم الناس دون رقيب أو حسيب، وفي ظل الظروف الراهنة، فطردهم بعضهم أيضاً من البيت الذي يؤويه وأسرته، قد يجبرهم على العيش في المخيمات، التي في كثير من الأحوال تفتقر لأبسط مقومات الحياة. ثمة الكثير من القصص والحكايات التي يمكن للنازحين في المخيمات سردها عن الطريق الطويل الذي أوصلهم إلى هذا الحال...

صار من الطبيعي جداً أن ترى شاباً في مقتبل العمر لا يجد أين يضع رأسه المنهك بعد يوم طويل من العناء... ومن كان منهم محظوظاً وجد رصيفاً خالياً يمكن العيش فيه، فنصب منه بيتاً يعيش فيه، لتمضي الأيام بتقلها عليهم دون أن يشعر أحد بمعاناتهم، وأما من لم يحالفه الحظ فظل متنقلاً بين الشوارع والأرفصة، ويا لسوء حظه إن كان على وشك أن يكون أباً ولا يعلم أي مستقبل ينتظر طفله القادم.. هكذا يحدثنا أبو محمد القادم من الحديدة بعد أن فر هو وزوجته الحامل من القصف، وظن لو هلة أنه قد نجا وأسرته الصغيرة من الموت المحتوم، لكنه الآن ومنذ نزوحه من مدينة الحديدة، يعيش في الشارع، وتكاد زوجته أن تجهض طفلها المرتقب نتيجة الخوف والبرد والجوع الذي يفك بهم. ولا يزال أبو محمد كالكثير من النازحين يأمل بأن يلتفت له من يشعر بمعاناته، ولكن كيف



غازي المظني / G-mm4000@hotmail.com



تمويل إقامة المنشآت الجمالية التي تحول المدينة اليمنية إلى نموذج للمدن العصرية.

هذه هي إحدى المهام الرئيسية التي أوكلها القانون اليمني عام 1999 لصناديق «النظافة والتحسين»، فهي جهة خدمية تعنى بنظافة وصيانة وجمال المدن حسب ما وصفت، ولكن يبدو أن هذه الصناديق، وعلى رأسها صندوق أمانة العاصمة «المدينة النموذجية»، وغيره من الصناديق المفترضة لبقية مدن اليمن الواقعة تحت سلطة «المجلس السياسي» يبدو أنها نسيت مهمتها أو انحرفت عنها، فشوارع العاصمة تشهد بان النظافة والتحسين ليست أولى أولويات ومهام الصندوق، الذي تركزت مهمته الأساسية بممارسة الجباية على المؤسسات والمواطنين ومصادر رزقهم بطرق متفلتة خالية من الضبط أثقلت كاهل المواطنين ولم يروا لها أثراً في نظافة وتجميل العاصمة، وهذا هو حال بقية المدن وصناديق النظافة (الجباية) فيها.

6 ملايين ريال يوميا تحصيل من باصات الأجرة

800 مليار هدج خارج الرقابة والمصلحة العامة

# صناديق التحسين توابت المال السائب

فقر حاد في النظافة والتحسين

تصاني العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية اليوم فقراً حاداً في النظافة والجمال (التحسين)، فكثير من شوارعها يهتت وفقدت بريقها وجمالها منذ زمن، فكثير من الأضفة مدمرة، والسليم منها يهتت بلا ألوان صناعية من طلاء أو طيبعة كالأشجار والأزهار، وليس فيها سلال للمخلفات يفترض أن تنتشر في الأضفة، وجزر الشوارع مزروعة بالقمامة عوضاً عن الأشجار، الكلاب والقطط المتشرية تسلا الأضفة والحدائق، والإضاءة معتمدة من الشوارع إلا ما ندر، بينما كان يمكن التنسيق مع وزارة الكهرباء والجهات المعنية لإلزام شركات توليد خدمة الطاقة الخاصة بالتملك بإضاءة الشوارع والأحياء ولو بشكل نسبي، خاصة وأن هذه الشركات تقاضي رسوماً عالية جداً من المواطنين لقاء

تقديم خدمة الكهرباء رامية بقرار وزارة الكهرباء الذي نص على مبلغ محدد لرسوم الاشتراك وسعر الكيلو عرض الحائط. الغسل والميزلة هما موقف الحكومة القائمة ووزاراتها، وانحصرت عمل الصناديق في عملية التنظيف المتواضعة التي تؤذيها مكرها، فشوارع العاصمة نصف نظيفة، وعملية النظافة تفقد الكفاءة، وعمل النظافة لا يبالون أجورهم القليلة إلا بمشقة ومشاكلهم مع الصندوق تحتاج وقتاً كثيرة للحديث عنها، وإذا وجدت نظافة حقيقية فإنها تقتصر على الشوارع الرئيسية والكبيرة، بينما تنظر لها بقية الشوارع والأحياء الأخرى، فالقمامة مكدسة في أكثر الشوارع وعمرية هنا وهناك وروائحها الضارة تملأ الشوارع، ومن يمر من منطقة «باب اليمن» بالقرب من أسوار صنعاء القديمة (أجحة صنعاء واليمن التاريخية القيمة) يرى ما لا يسر، وهناك حتى ما هو أكثر من القمامة، فأرصعة السور تحولت إلى حمامات مفتوحة للثوب، ما يصعب المرور من جوارها بسبب الروائح والأذى المنتشر؛ وحال العاصمة لم يعد يسر أحد، لا ماشياً ولا ركابياً، فإذا قررت أن تقوم بجولة على الأقدام عبر شوارع العاصمة التي يفترض أنها بالضرورة تحوي قدراً من الجمال والنظافة، فإنك فقط تخاطر بأن تصاب بأمراض الجهاز التنفسي، الحساسية الجلدية، الربو، زيادة احتمال الإصابة بأمراض سرطانية... بسبب روائح القمامة التي تراكمت في أغلب الشوارع، وتعد حواض بيئية للحشرات الضارة مثل الذباب والبعوض التي تساهم في نقل أمراض خطيرة وتحوّل في مرض محتل جراثيم الحرب والحصار والوضع الصحي المتردي حالياً إلى وباء كارثة يصعب السيطرة عليها، كما هو حاصل في مرض الكوليرا الذي ينتقل بشكل رئيس عن طريق الذباب، وكذلك مرض الملاريا بالنسبة للبعوض.

أما إذا قررت التحرك بوسائل النقل الأخرى كالسيارة فلا تكاد تسير بضعة أمتار في أي شارع من شوارع العاصمة الرئيسية أو الفرعية إلا وتقع في حفرة من تلك الحفر المزروعة بالألغام في طريق السيارات، ومن كثرتها يكاد المرء يشك أن الجهات المسؤولة عن صيانة الطرق تحصل على عمولات من تجار قطع غيار السيارات الذين يبيعون ما يتلفه الموقع في تلك الحفر في جسم السيارة بشكل يومي لمنات السيارات، ناهيك عن الحوادث التي تحصل كثيراً نتيجة محاولة السائقين تجنب تلك الحفر التي تنتهي بشكل كارثي أحياناً، وتزداد الأمور سوءاً عند هطول الأمطار، حيث يزداد خطر الأمراض التي تسببها القمامة، كما تتحول حفر الشوارع إلى مستنقعات موبوءة بعد الامتلاء بمياه الأمطار، ولا ينتهي موسم الأمطار إلا وقد ولدت حفر جديدة بسبب البنية التحتية الإنشائية الرديئة للشوارع ذات القشرة الإسفلتية

الرقيقة التي لو بقيت بلا صيانة دورية لأصبحت شوارع العاصمة طرقاً ترابية، وهذه البنية التحتية الهشة عائدة بدورها لفساد آخر تتحمله جهات أخرى وأنظمة سابقة رحلت وبقيت مؤسسة الفساد العميقة التي أوغلت كثيراً منذ وقت طويل. ويمكن إسقاط هذه الصورة لحال العاصمة وشوارعها بل وبحال أسوأ على بقية مدن الجمهورية، وذلك يعود إلى القصور الكبير في تحمل صناديق النظافة والتحسين لمسؤوليتها تجاه العاصمة وبقية المدن وعدم اضطلاعها بمهامها.

وفي كل شارع وزقاق و«مطبخ» ومنعطف و«فرزة»، ومن كل تلك الموارد الكثيرة للصندوق، المشروعة وغير المشروعة، التي تزداد وتتنوع بشكل طفيلي وغير رسمي مخالف للقانون الذي أنشئت بموجبه، عن طريق كل أولئك «المتقنين» الصغار والكبار على ظهور المواطنين من موظفين رسميين وغير رسميين، بالإضافة إلى ما يخصص لها ضمن الموازنة العامة، بل إن عذر العدوان يصبح مرفوضاً بشكل قاطع عند معرفة أن هذه الصناديق لديها ميزانيتها المحلية الخاصة وذميتها المالية المستقلة والتي لم تتأثر بالعدوان إلا بشكل طفيف، لأن مصدر إيراداتها الرسمي من واقع الحياة والحركة التجارية للسوق المحلية التي لم تتوقف ولا تزال الصناديق تجني المبالغ منها، وهذا ما يكشف بوضوح أن ثمة مشكلة وفساداً مريباً في أداء هذه الصناديق من حيث التحصيل والإنفاق

والصريف، خاصة وأنها تحصل مبالغ كبيرة لا تلمس لها أثراً وتتبدد في قنوات الفساد المالي والإداري للصناديق والسلطة المحلية وبقية المستفيدين. ورغم أننا لاحظنا في الأيام الأخيرة ما يدعو للتفاؤل في تجميل وتحسين العاصمة، حيث هناك أعمال إنشائية وإصلاحية كصيانة لبعض الشوارع ورصف الحدائق في عدة أحياء في العاصمة، وكذلك بناء النوافير كالتى أنشئت مثلاً جوار مقر قيادة الأمن المركزي بالقرب من ميدان السبعين وكذلك التي أنشئت جوار جولة المصباحي بمنطقة حدة وفي عدة شوارع ومناطق في العاصمة؛ غير أننا عندما سألنا عن الجهات التي تضطلع بهذه الأعمال وتولوا اكتشافها أنها لا تتم بتحويل صندوق النظافة والتحسين وإنما تتم على نفقة المنح والمنظمات الدولية ومشاريع النقد مقابل العمل.

## إرث من الفساد

لم يطرأ تغيير ملحوظ على أداء صناديق النظافة والتحسين خلال الفترة من 2009 وحتى 2018، فهي واحدة من الجهات المحلية الأكثر فساداً وانحلالاً وصموداً أمام الثورات ومحاولات التصحيح، فبالرغم من تغير الأنظمة وقيام ثورات إلا أن هذه الصناديق متمسكة بآرائها من الفساد والتسيب والإهمال وغياب المسؤولة الوطنية، فبين العامين 2012 و2014، سجلت هذه الصناديق في 14 محافظة صرف أكثر من 800 مليار ريال يمني في أوجه لا علاقة لها بالأهداف التي أنشئت من أجلها حسب تقرير برلماني، ولم يتغير شيء بين عامي 2015 و2018 في طريقة صرف تلك المبالغ، فالصناديق ماضية في صرفها في غير أوجهها وترحيل تلك الأموال إلى جيوب مسؤوليها ومصالحها الخاصة التي ازدهرت وتحسنت بينما بقيت المدن خراباً، اختلت شوارعها بين الحفر وأرضيتها تحت القمامة، بلا إنارات ولا صناديق قمامة صغيرة أو كبيرة، ولا يتم صيانة ما أصبح تالفاً، ولا وجود لمظاهر جمالية وتلوين وتشجير ومجسمات وغيرها من تلك الأمور المعتادة في تزيين الشوارع والمدن، وبالرغم من إصدار لفة مستندية وسندت رسمية وحسابات بنكية خاصة بالصناديق للرقابة والتنظيم سير العمل الإداري والميداني وضبطه، إلا أن العمل إدارياً ومالياً وميدانياً -إن وجد- يسير خارج هذا الإطار الرسمي، وتكاد خدمة هذا الصناديق للمجتمع تكون رمزية في حدود جمع القمامة والنظافة التي يشوبها الكثير من القصور والإهمال، ولصناديق النظافة والتحسين اسم آخر يعرف بـ«بنك المحافظة»، أو «جيب المحافظة» كما يسميها بعض المسؤولين في السلطة المحلية الذين قالوا إن

## الجنح الشوارع

لم تكلف هذه الصناديق بالانحراف عن أداء مهامها الخدمية للمدن وأهلها، بل أصبحت عبئاً يتحمل كاهل المواطن بعد أن سلطت عليه عصابات واسعة من الموظفين الجشعين الذين يبتزون المواطنين باسم التحسين.

غير رسمي وغير قانوني خارج البؤد التي نص عليها القانون. أما مظهرها، الذين تضاعف عددهم متجاوزاً اللوائح التنظيمية، وبدون ضوابط واضحة، خاصة متطلي الشوارع والحارات الذين يشكلون الجنح المشوه والأقرب إلى أداء عصابات الشوارع، فيحتلون جزءاً واسعاً من صورة وعمل هذه الصناديق والسلطة المحلية، سواء كانوا تابعين لها أم لا، فهم يمارسون ابتزازهم وتظلمهم مغرضاً الطرف عنهم، ويقفزون إلى المحلات والأسواق ويعترضون محل المركبات طالبين رسوم بذرائع كثيرة.

المبلغ الذي يساوي 6 ملايين يومياً ومليارين سنوياً، تأخذها أيدي المندوبين إلى جهة مجهولة هم والسلطة المحلية فقط يعرفونها. ويتم جني مبالغ يومية وشهرية وسنوية ورسوم مخالفات وإتلاف وغيرها من الرسوم، على سائقي الشاحنات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة بمختلف ما تنقله وتحمله، والباصات وسيارات النقل الصغيرة «الهابلوكس» وحتى سيارات الأجرة التي تنقل الركاب بين المديرية والمحافظات، بحجج كثيرة أهمها «التحسين»، وكذلك بعض الخدمات التي تقدم للمطاعم والمستشفيات والمرافق والمصحات والبقالات وكل حين يتضمن عملاً تجارياً، بالإضافة إلى أسواق الفات والخضار والأسواق التجارية المختلفة، وكذا الشوارع التي يتم تاجيرها من قبل صندوق التحسين ومكتب الأشغال بالمر في بعض الشوارع وأحياناً يتم توسعة أمتار الإيجار والقطع الشوارع، كما هو حاصل في كثير من الأسواق في أمانة العاصمة وحفاظة صنعاء وبقية المحافظات الأخرى.



## مهام الصناديق

المهام الموكلة إلى صناديق النظافة والتحسين حسب القانون الذي أنشئت بموجبه:

- 1 تمويل نظافة وتحسين وتجميل المدن.
- 2 وضع خطط لصيانة ونظافة وتحسين المدن وتمويل تنفيذها.
- 3 العمل على تشجيع ودعم الجهود التي تقوم بها الجهات المختلفة والجهود الشعبي بما يحقق كفاءة تحسين المدن.
- 4 تمويل إقامة المنشآت الجمالية التي تحول المدينة اليمنية إلى نموذج للمدن العصرية.

## مصادر تمويل الصندوق حسب ما نص القانون:

- 1 رسوم النظافة المحصلة من المحلات والمنشآت المختلفة.
- 2 رسوم التحسين المحصلة كنسبة على الخدمات.
- 3 عائدات الإعلانات والدعاية المختلفة التي تلصق في واجهات الشوارع والميادين العامة.
- 4 الهبات والتبرعات التي يتلقاها الصندوق من الأفراد والهيئات والمنظمات المحلية والدولية.
- 5 المبالغ المعتمدة في الموازنة العامة للدولة.

ضمن الاختلالات «تحصيل رسوم غير محددة القيمة أو النسبة ومتروكة للتقدير الجزافية، ومن أهمها تلك الواردة في قانون صناديق النظافة والتحسين، كما يتم تحصيل رسوم بموجب قرارات غير قانونية» سبق أن ألفت منذ العام 2014.

في تحصيل الإيرادات تمثل في «استمرار التحصيل في المنتزهات والترفعات والميادين والمنافذ والشوارع العامة بسندات غير رسمية ومن قبل متعهدين أو أشخاص غير رسميين، ما يؤدي إلى تسهيل الاستيلاء على موارد الدولة وحرمان الخزينة العامة منها». كما أشار البيان إلى أن من

تجاوزت تقارير سابقة عن عمليات مالية غير قانونية قام بها الصناديق تمثلت بصرف مبلغ 40 مليون ريال لأعمال خارج مهام ومعايير الصندوق كدفعه أولية من ثلاث دفعات تبلغ كلتي يصل إلى 120 مليون. ووفقاً لما ورد في بيان الجهاز فإن بعض الاختلالات

تجاوزت الاختلالات التي تم كشفها، لكن معلومات تفيد بأن الصناديق ما زالت تتشط خارج تلك الرقابة والمحاسبة. وأشارت المعلومات إلى أن صندوق النظافة بمحافظة صنعاء مثلاً رفض أي رقابة من الجهاز المركزي على أعماله في ضوء اتهامات كثيرة توجه إلى الصندوق وإدارته، كما

بتنفيذها لوقف العبث وإصدار الإيرادات، وأعطى حكومة الإنقاذ مهلة زمنية لتنفيذ المعالجات انتهت في 15 أكتوبر، على أن تقوم الحكومة بموافقة الجهاز بالإجراءات التنفيذية والتي يفترض أن يتم تنفيذها خلال 45 يوماً يليها قيام الجهاز بمراقبة الأداء لتقييم فاعليته ومدى

كانت مساهمة عملية تحصيل مصادر السلطة المحلية في أمانة العاصمة وبعض المحافظات، وعلى رأسها تحصيل رسوم صناديق النظافة والتحسين، وهي إحدى الجهات الإدارية المحلية. وأوصى جهاز الرقابة بجملة من الإجراءات التنفيذية التي أزم الحكومة

كان الجهاز المركزي للحاسبة قد كشف في سبتمبر 2018 عن اختلالات أدت إلى إهدار الموارد المحلية وتسريبها وتفتيش الفساد وتحصيل المواطنين إنوات غير قانونية. وفي بيان للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، أكد الجهاز أن الاختلالات التي تم كشفها





# التراشق بتهم الفساد في ملف الإغاثة لماذا الآن؟

## علاو يتحفظ والمساوي يفتح النار

### نيران صديقة

تقصيراً حقيقياً من قبل الهيئة الوطنية للإغاثة في تعز فلماذا لم يتم معالجة جوانب التقصير من خلال عرض المشكلة على الجهات المختصة بدلاً من التشهير بالهيئة في وسائل الإعلام دون عرض حتى دلالات هذا التقصير والإهمال.

**من يحاصر من؟**  
وكان عبدالله علاو اتهم الهيئة الوطنية للإغاثة في تعز بأنها خائفة من أن تفقد مصالحتها في تعز إذا ما تم الاتفاق على تعز وإنهاء الحصار حد تعبيره. بعض الأمر الذي جعل المحللين السياسيين يؤكدون أن تصريحاته غير منطقية وتكبر الاستغراب، فمن يحاصر من في تعز؟

**لماذا هذا التوقيت بالذات؟**  
هناك الكثير من التساؤلات التي تطرح نفسها بشأن الاتهامات الموجهة للهيئة الوطنية للإغاثة. ومن أبرزها أن الحديث عن فساد في إدارة الإغاثة في هذا التوقيت بالذات يثير الريبة فإذا كان الفساد قائماً فيها منذ بداية انطلاقها فلماذا لم يتم توجيه هذه الاتهامات منذ البداية؟

هذه التساؤلات طرحتها (لا) على وكيل محافظة تعز عبدالله علاو. لكنه لم يرد عليها رغم أننا حاولنا مراراً التواصل معه. يذكر أن وزارة الإدارة المحلية أصدرت بتاريخ 5 يناير 2019 مذكرة بمنع تدخل السلطة المحلية في أعمال المنظمات. ما يعني أن تدخل السلطة المحلية في سير عمل الهيئة الوطنية غير قانوني بموجب المذكرة (انظر للصورة).

**ذريعة الهجمة الشرسة**  
صحيح أن هناك خللاً في أداء منظمات العمل الإغاثي في محافظة تعز. وذلك لعدة أسباب أوضحناها أعلاه: غير أن الأمر بحسب محللين ومراقبين لم يكن يستوجب هذه الهجمة الشرسة على الهيئة الوطنية للإغاثة دون تقديم أدلة واضحة على الاتهامات الموجهة لها. في وقت يمكن تفسير هذا الهجوم بأنه ذريعة يتدرج بها البعض لتحقيق مآرب شخصية وهو ما بينته جملة الحقائق والتناقضات السابقة.

الاتهامات، إلا أنه أقر بوجود تقصير قائلاً: (لقد بذلنا جهدنا وفق ما هو متاح وممكن، وحتماً سيكون هناك تقصير فالكامل لله ويعود هذا التقصير إن وجد إلى المنظمات التابعة للأمم المتحدة التي لم تقدر الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في هذا الخرف).

**إثارة المجتمع وتحريضه**  
ويضيف أحمد المساوي أن أصحاب هذه الاتهامات هم أشخاص معروفون باستغلالهم للمنظمات ولديهم أطماع انتهازية. ويضيف أنهم "يحاولون إثارة المجتمع وتحريضه ضد الجانب الرسمي للفت نظر القيادة إليهم وكذا سعيهم لخلق جمهور خاص بهم". ويشير المساوي إلى أن "هؤلاء كانوا في السنوات الماضية وسطاء لمنظمات أدخلوها مديريتهم مستغلين نفوذهم ولم تقدم للمجتمع شيئاً فضلاً عن أن ماضيهم وحاضرهم معروف لدى الجميع".

**تسلق وظهور**  
حديث المساوي الذي يوحى بأن هناك أبعاداً وغايات أخرى لتلك الاتهامات، يتطابق مع آراء بعض المراقبين الذين يؤكدون أن الاتهامات الموجهة للهيئة الوطنية للإغاثة ورئيسها أحمد المساوي تبدو جزائية فأصحابها لم يقدموا أدلة واضحة لهذه الاتهامات. وهذا ما يوحى بأن لها أبعاداً سياسية. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن هذه الاتهامات تعود لأسباب كثيرة أبرزها التسابق والمقايضة باسم تعز، حيث إن هناك من يحاول التسلق على ظهر بعض القضايا الشائكة في المحافظة للظهور فقط وجلب الانتباه.

كما يؤكد مراقبون آخرون أن هذه الاتهامات لها علاقة بقرب تساؤل ملف تعز في جولة المشاورات القادمة. حيث يشيرون إلى أن بعض الشخصيات المحلية في المحافظة تسعى إلى حجز مكان على رأس قائمة المفاوضين حول تعز إذا ما تم فتح ملف المحافظة في المشاورات القادمة. وبحسب المراقبين فإن هذه الاتهامات تأتي لهذا الغرض.

**فرضيات وتساؤلات**  
ومع افتراض أن هناك

**الخطأ وارد**  
ويشير خبراء في عمل المنظمات إلى أن وجود أية جوانب تقصير في أداء أي هيئة إغاثية في هذا الخرف وارد حتى وإن بذلت قصارى جهدها. ويوضح الخبراء أن السبب في ذلك يعود إلى اعتماد المنظمات في بعض المديرية على تسجيل الموجودين في كشوفات الضمان الاجتماعي فقط وبالتالي يتم تجاهل حالات كثيرة غير مسجلة في الضمان الاجتماعي، وبعض النازحين وغيرهم. وهذه الإشكالية تتحملها المنظمات الدولية المانحة التي ترق اعتماده هذا النهج.

**تقصير منظمات الأمم المتحدة**  
بالعودة إلى الاتهامات الموجهة للهيئة الوطنية للإغاثة فقد نفى رئيس الهيئة أحمد المساوي في تصريح خاص لـ(لا)



**مراقبون: محاولة استثمار ملف تعز والتفاوض باسمه أحد أسباب الهجوم الساخن على هيئة الإغاثة بالمحافظة**

وجهه في حدود صلاحياتها المقتصرة على تحديد الاحتياجات والحالات المستحقة بحسب تصريحات المساوي أم لا؟ وبحسب المعلومات التي حصلت عليها (لا) من مصادر خاصة فإن هناك الكثير من جوانب التقصير والإهمال لدى بعض العاملين في الهيئة الوطنية للإغاثة بتعز. وتشير المعلومات إلى أن عشرات الحالات المستحقة لم ترفع من قبل الهيئة للحصول على المساعدات في بعض المديرية بالمحافظة، منها مديريتا خدير والتعزية.

**لا يمكن إعفاء العدوان**  
هناك من يرى بعض الصحة في الاتهامات المنسوبة للهيئة الوطنية للإغاثة بشأن تقصيرها في أداء عملها، حيث يؤكد عبدالرحمن سلطان، محلل سياسي، أنه لا يمكن إعفاء الهيئة الوطنية للإغاثة في تعز من المسؤولية، بسبب تقصير بعض المنتسبين إليها في أداء واجبه تجاه الحالات الإنسانية. إلا أنه في المقابل لا يمكن إعفاء العدوان من ذلك، حيث يشير سلطان إلى أن العدوان يمارس ضغطاً كبيراً على المنظمات الدولية المانحة وتحويل الكثير من المساعدات إلى أيادي المرتزقة. وكانت وكالة الأوسويد برس الأمريكية قد أكدت في تقرير لها مطلع الشهر الجاري أن آلاف الأسر في تعز لا تحصل على المعونة بسبب سرقتها من قبل مرتزقة العدوان في المدينة.

**الاتهامات الموجهة**  
في الأسبوع قبل الماضي تناولت عدة وسائل إعلامية محلية فساد المنظمات الإغاثية في تعز. مؤكدة في تقارير لها أن الكثير من النازحين في عدة مديريات في تعز لم يتسلموا أية مواد إغاثية. مرجعة سبب ذلك إلى تقصير وإهمال الهيئة الوطنية للإغاثة المسؤولة عن المساعدات الإنسانية في المحافظة.

واتكأت بعض التقارير الصحفية على تصريحات وكيل محافظة تعز عبدالله علاو الذي وجه الاتهام بشكل مباشر للهيئة الوطنية للإغاثة بتعز ورئيسها أحمد المساوي، الأمر الذي خلق نقطة خلاف أدخلت الطرفين في سجالات واتهامات متبادلة.

**مهام هيئة الإغاثة**  
بما أن قضية الإغاثة أصبحت شائكة لدى الكثير فإنه يجب أولاً معرفة عمل الهيئة الوطنية للإغاثة بتعز، فبحسب مصدر مسؤول فإن إدارة وأعمال الإغاثة في المحافظة كانت منذ 2016 مسؤولة الوحدة التنفيذية في محافظتي تعز وإب والتي كان يرأسها أحمد المساوي قبل أن توكل هذه المهام إلى الهيئة الوطنية للإغاثة التي تأسست في أكتوبر 2018م بقرار المجلس السياسي الأعلى وذلك ضمن رؤية التعاطي مع المنظمات عبر النافذة الواحدة للجهات الرسمية وربط المنظمات بالجهات المعنية لتسهيل ومتابعة تنفيذ أنشطتها وفقاً للاتفاقيات المقررة بين المنظمات ورئاسة الهيئة بصنعاء.

ويؤكد أحمد المساوي رئيس الهيئة الوطنية للإغاثة بتعز أن الهيئة ليست جهة معنية بتوزيع المساعدات ولا جهة مانحة، وإنما هي هيئة فنية تعمل على تحديد الاحتياجات ورفعها كما تعمل على التنسيق بين تدخلات المنظمات في الميدان.

**جوانب التقصير والإهمال**  
إذا أمعنا جيداً في طبيعة عمل الهيئة الوطنية للإغاثة فإن الكثير يتساءلون: هل مارست الهيئة عملها على أكمل

**فجرت اتهامات**  
وكيل محافظة تعز عبدالله علاو، للهيئة الوطنية للإغاثة في تعز بالتلاعب والإهمال في توزيع المساعدات الإنسانية قنبلة كبيرة لدى الرأي العام، وأثارت جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيدين لهذه الاتهامات وبين مناهضين لها، فيما فتحت ملفات ساخنة حول الإغاثة الإنسانية. وكان رئيس الهيئة الوطنية للإغاثة في تعز نفي في تصريح سابق لصحيفة (لا) ما نسب للهيئة من اتهامات.

**وفي هذا الصدد**  
أعدت (لا) تحقيقاً شاملاً عما يجري بشأن الإغاثة في تعز ومدى صحة هذه الاتهامات، بالإضافة إلى توضيح أبعادها، خصوصاً وأن الكثير من المراقبين يؤكدون أن فتح قضية الإغاثة في المحافظة بهذا التوقيت بالذات يثير الريبة ويفتح مسارات عديدة أكثر من كونه عملاً تصحيحياً لسير عمل المنظمات الإغاثية والجهات المسؤولة عنها.

**حلمي الكمالي**  
alkamal2012@gmail.com





كان هناك اتفاق غير مكتوب بين كلتا الدولتين حول دائرة النفوذ؛ حيث لعبت السعودية دوراً في شمال اليمن، بينما قامت الإمارات بدعم الجماعات الجنوبية. ومع ذلك كان هناك في الأعوام الثلاثة الماضية اتساق نزاع كبيرة بين الدولتين بشأن تقاسم النفوذ في اليمن والهزائم في الميدان، كما أن الصواريخ الباليستية اليمنية الموجهة نحو الإمارات والسعودية، قد أسهمت أيضاً في خلق نزاع بين الدولتين.

محمد غادري \*

## خلافات سعودية إماراتية تبرز في اليمن

الرياض وأبوظبي. فاقصاء جنوب اليمن المهم قد أدى بالدولة إلى أن تشرع في تقسيم المنطقة، وللقيام بذلك تدعم أبوظبي كليا المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يرأسه عيدروس الزبيدي.

في واقع الأمر، بالنسبة للأزمة اليمنية، تحاول الإمارات أولاً، وفي المقام الأول، تهدئة الوضع في الجنوب لضمان استمرار مرور التجارة الحرة في مضيق باب المندب والمنطقة المحيطة به في عدن. هكذا ستفضل أبوظبي تفكيك اليمن إذا ما أتى المجلس الانتقالي لنيل اليد العليا.

إن الاستثمار والتدخل الواسع للإمارات التي تصفها إدارة منصور هادي بحكومة احتلال في جنوب اليمن، يرجع إلى حد كبير إلى هذا الدافع، وفي الناحية الأخرى لا تملك السعودية -بخلاف الإمارات- اهتمامات اقتصادية في جنوب اليمن، لأن الرياض تملك القدرة على الوصول إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي من سواحلها، جاعلة بذلك باب المندب أقل أهمية بالنسبة للسعوديين. إن محاولة فرض النفوذ على الحكومة اليمنية والحفاظ على أمنها الإقليمي الذي سوف يرفع من النفوذ السياسي للسعودية في العالم العربي، يشكل أهمية كبيرة لمحمد بن سلمان، وقد كان هذا هو أهم قضية أدت إلى الاختلافات بين أبوظبي والرياض.

\* مهر نيوز أنيسي - وكالة أنباء إيوانية  
23 يناير 2019

من قوات الحرس الجمهوري، وسفيراً سابقاً لدى الإمارات، للترشح للرئاسة في اليمن). ومع أن هذا التحليل كان قد تم نشره قبل فترة صناعاً ومقتل علي عبدالله صالح، إلا أنه يمتدح إلى حد كبير مع السياسة اليمنية والحقائق الميدانية. وتعمل الإمارات جاهدة لجلب أحمد علي عبدالله صالح كي يقلل دور السعودية في اليمن، بالرغم من أن مقتل صالح أنهى كل التوازنات السياسية في اليمن، وعزز من جديد الخلاف بين السعوديين والإماراتيين.

### النزاع حول الإخوان المسلمين

لطالما شكلت جماعة الإخوان المسلمين بدورها في اليمن أحد أكبر محاور الصراع بين السعودية والإمارات، ورغم أن الرياض حاولت بشتى الطرق حل هذه القضية، إلا أن الإمارات لاتزال تعتبر الإخوان المسلمين حجر عثرة في جنوب اليمن. أثار اجتماع محمد بن سلمان ومحمد بن زايد مع مسؤولين من الإخوان المسلمين، في ديسمبر ٢٠١٧، تكهنات حول حل محتمل لمسألة النزاع بين فرع الإخوان المسلمين في اليمن وأبوظبي، على الرغم من أن الموقف الإعلامي الإماراتي سرعان ما أزال هذه التكهنات.

### الخلاف حول تفكيك اليمن

تفكيك اليمن هو ثاني قضية شائكة بين

### أصل الخلافات السعودية-الإماراتية في اليمن

بالرغم من أن الإمارات قد شاركت في تشكيل تحالف ضد اليمنيين مع السعودية، تكشف الأدلة الميدانية أن علاقات الإمارات مع السعودية ليست كبيرة جداً في الساحة اليمنية، حتى إن الإمارات مترددة في كسب السعودية، والسعودية على عكس تعاملاتها مع أبوظبي تم تهميش عناصر موالية للإمارات، وتم طردها من مجلس سري تحت إشراف الحكومة اليمنية، تحت أوامر سعودية.

إن الخلاف بين الدولتين كبير، إلا أن العلاقة الوطيدة بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، قد منعت من توسع الصراع، ومع ذلك ستظهر هذه الفوارق والاختلافات على السطح في الوقت المناسب.

يقول دافيد هيرست، رئيس تحرير (ميدل إيست آي)، في مقال له: (إن التنافسات بين الإمارات والسعودية على اليمن هي من أجل القيادة والهيمنة في العالم السني العربي. تحاول الإمارات إعاقة نقل السلطة في اليمن من قبل السعودية، وإفشال إدارة منصور هادي التي تشمل أفراداً من حزب الإصلاح التابع للإخوان المسلمين. وبدلاً منهم تود أبوظبي إحضار أحمد علي عبدالله صالح، الابن الأكبر للرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذي كان قائداً لما يقارب ٨٠ ألفاً

عندما أعرب الرئيس المنفي عبد ربه منصور هادي الذي تدعمه السعودية، عن رغبته في العودة إلى عدن، ردت عليه الرياض أن الإمارات غير قادرة على الوفاء بطلبه بسبب أن التوقيت غير مناسب. تدعم السعودية الرئيس منصور هادي بقوة، في الوقت الذي تدعم فيه الإمارات المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يسعى للحصول على دولة جنوبية مستقلة.

وبتأمل ممانعة الإمارات هذه لزيارة هادي عدن، اتهم مجدداً الإعلام الموالي لمنصور هادي والتجمع اليمني لحزب الإصلاح، الإماراتيين بالتآمر على الحكومة اليمنية الشرعية. ولأول مرة منذ مقابلة ولي العهد في أبوظبي محمد بن زايد، مع زعيم حزب الإصلاح محمد الديو، في شهر ديسمبر، استأنفت وزارة الدفاع موجة من الهجمات على حزب الإصلاح.

كما اتهمت صحيفة إخبارية إماراتية (أخبار العرب)، في تقرير لها نشر الثلاثاء، حزب الإصلاح بإدارة السوق السوداء في إطار تبادل للمعلومات المحظور تداولها التي تشير إلى عملية تبادل المعلومات السرية التي تم إيصالها بمساعدة الجيش وقوات أنصار الله. ووفقاً لمصادر عربية، يذكر أن حزب الإصلاح لا يؤدي وظيفته كما ترغب الإمارات بسبب وجود مجموعة في الحزب مرتبطة بقطر.

## نحن جندك المخلصون

## أطلام عبد الكافي

إحدى الحسينيين، إما النصر وإما الشهادة. إلى رمز المخلصين لهذا الوطن، آدم الله بقاءك ونصر بك الحق والمظلومية. كل عام ونحن المنتصرون بقيادة سيدي. يا أبا جبريل، إن قلوب كل الأحرار والشرفاء وكل الصامدين في ربوع وطننا الغالي تبادلوا الوفاء بالوفاء، فنحن جندك بعون الله.

فأبشر يا أبا جبريل، فمن وهج إيمانك ومن نبوغ حكمتك ومن عمق بصيرتك نشحن هممنا ونشحن طاقاتنا ونقوي عزائمنا للانطلاق في ساحات الجهاد، فترى الأرواح قد تسابقت حبا وكرامة في سبيل الله وللوطن.

فسلام الله عليكم قائدنا عدد قطرات المطر وعدد أوراق الشجر، وسلام الله عليك عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما سبّحه المسجونون. آدم الله بقاءك قائدنا وذاك بصيرة وعلمنا ونورا وهدى.

فيا قاندي، أشهد شهادة عدل بين يدي الله أنك قد كفت ووفيت وأعطيت وأبليت. وأنا بك لمنصورون وفي طريق الحق لسائرون، فامض بنا حيث شئت رجلا ونساء، فنحن جندك المخلصون.

إلى قائد لواء الفاتحين ورافع علم اليمنيين، إلى أصدق الصادقين وأبلغ المتحدثين، إليك مني يا قائدنا ومن كل أحرار اليمن أطيب التحايا المعطرة بذكر الله والمعتمدة بعهد الوفاء والصمود، إليك منا جسر التقى ممدود وموثوق بعري الإيمان والود، إليك منا كل معاني التضحية والعطاء وعهد الولاء والوثبات نقدمها في سبيل الحق وأهله في الذكرى السنوية للشهيد. إلى من هو أقوى وأعتى بإيمانه من كل قوة إلى من هزم أشرار هذا العالم بثقته بالله إلى من أخرج وأسكت ببلاغته وفصاحته العرب والأعاجم إلى من أربع بكلماته فلول الظلمة والمستكبرين إلى من كشف بنظرته الإيمانية كل زيف وفضح بعمق إخلاصه كل المؤامرات، إلى من أعزنا الله بشموحه ونصرنا بقيادته ورفعنا وأكرمنا بحكمته وبصبره وفتاته... يا قائدنا، هي الأرواح قد بعناها لبارئها وصيرناها لخالقها ووهبناها له وفي سبيله، فعليه نتوكل وبه نستعين ومنه نطلب العون والتسديد، نفوسنا له مرهونة، فإن أخذها منا فقد أكرمنا بالشهادة وإن أمدنا بالحياة فقد وعدنا بالنصر والتمكين، فإنها

## تتمة .. تتمة

## عبدالحافظ معجب

أنهم وجدوا (سيديها) وأفلاماً وفديوهات للكثير من المسؤولين، كنت مصدوماً، ولم أستوعب ما قاله، حتى وقعت بين يدي اعترافات الكثير من (القوادات) اللواتي يمتنن ممارسة (بيع الجنس) في صنعاء. بأنهن يعملن منذ عهد (الزعيم) في هذه المهنة، قبل أن يجندن الضباط الإماراتيون عن طريق (حراس الجمهورية) المنضمين مؤخراً لقوى العدوان، للعمل بشكل رسمي لتوزيع (الحشيش) مجاناً، ونشر أمراض (الإيدز) في أوساط المجتمع، بدأت باستيعاب حقيقة هذه الشبكات مصدوماً مذهولاً أن يحدث هذا في المجتمع اليمني المحافظ والملتزم.

أكثر ما لفت انتباهي في اعترافات شبكات الدعارة المضبوطة بالعاصمة صنعاء، هو عملهم المدروس والمبني على دراسات للمجتمع اليمني ونقاط الضعف فيه، وذلك باستقطاب الفتيات من داخل السجون، واللواتي يرفضهن المجتمع وأهاليهن، وتوظيفهن في هذه المهام القذرة التي تهدف لاستغلالهن في نقل (الحشيش) والمخدرات) من المناطق التي يسيطر عليها العدوان إلى العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة تحديداً، واستقطاب الكثير من مسؤولي الدولة والإيقاع بهم للعمل ضمن مشاريع ومخططات العدوان دون أن يعرفوا لصالح من يعملون، بعد توثيق ما يقومون به من أعمال مخلة ومنافية للقيم والأخلاق، وإرغامهم على العمل لخدمة العدوان.

الملف الآن صار بيد الأجهزة الأمنية، وقريبا سيكون بيد السلطات القضائية، ونتوقع إجراءات عقابية وحاسمة مع من تم ضبطهم سواء كانوا ضحايا أو ممتننين للمهنة، وهنا لا بد من تسجيل موقف شكر وتقدير لكل شرفاء الأجهزة الأمنية وسلطات الضبط القضائي الحارس الأمين لأمن المجتمع وحصنه الحصين أمام كل هذه الاختراقات التي لن يتوقف العدوان عندها، وسيذهب لاستغلال أمور أخرى يحاول من خلالها اختراق جدران المجتمع الرافض لكل ما هو قادم من دول العدوان.

## عمر القاضي

الشعب هكذا مقعي جاهل عنوة زي صاحبنا في البوقية. لحد هنا يكفي. بسبب الدواعة والقعاية المتراكمة، ها نحن الآن ندفع ثمنها دبل. لو حصل انقلاب في كويا وفشل، أتمنى ألا أصادف مقعي آخر وأنا أهدر له عن هذا الانقلاب، ببسألنا هم يصوموا ويصلوا. وكمان لا أريد أن أصادف أنواع مقعي يتابع مسلسل تركي مثل (أرطغرل) وإلا (سليم الأول)، التي هدفها تحسين صورة ودور الاحتلال العثماني القدر وسليم الأول والبشوات وأردوغان. وصاحبنا الأذوق مصدق ذلك معكف يتابع ٤٧٠ حلقة كلها نش وزيف. ومش عارف أنها سياسة درامية حقيرة ينتهجها تيار أردوغان الإخواني ضد المقعيين حقنا في الوطن العربي.

لو عرضت عليه مقطع فيديو مدته ٤ دقائق لمقاتل يمني في الحدود، وهو يخبط الغازي السعودي، يملك شاشة التلفون تسبب لنظري حساسية. أنا أحس... شاهدتم. لعند مشهد المقاتل اليمني العظيم، نظره ضعف فجأة. وكمان يبزر لك أن عنده جفاف و... الخ. ارجعلك يا أذوق قعي وكمل مسلسل أرطغرل، غلقه سنة وشوف إنك بتتخارج. مش كذا وبس. أتحدك تنتقد وإلا تهدر عن أردوغان أمام هذا المقعي. بيضاربك ويوجد أردوغان، وسيفقيه زعيم وبطل و... الخ. باقي فقط يفعله هو وزوجته تمثال داخل الشقة حقه. وقريبا في الأسواق بتسمع أطفال يمنيين في المدارس حاملين اسم أرطغرل، وأم أرطغرل هذه نجي تدق باب شقتك تشكي بأسار ابنك، وتقول لك: (أسار ابنك ضرب أرطغرل ابني بالمدرسة). سأكون وقتها سمعت أعلى شكوى بحياتي من أم أرطغرل.

## دهان شخدوف .. (بقية)

بعد توضيح صادر مني للأذوق في ما يخص فنزويلا، قال: اسمع إذا هم ضد الانقلاب حقنا أنا معاهم وضد الانقلاب حقهم. شلوك. رددت عليه: دلحين على أساس أجيت أقنعك وأتفاوض معك، وهم منتظرين رأيك وموقفك من ذلك. هيا اشرب بقية قلص الشاي حقه. الجماعة قد كولو. وعملت من البوقية.

أحيانا واحد يودف يهدر لشخص غريب، عن حدث سياسي، فقط لأنه شاهد شعره وشبهه أبيض، فيثق بذلك الغريب، ويتوقع أنه مثقف ونابغة من جيل نائف حواتمة وجورج حبش. ويطلع لك بالأخير أنواع مقعي ما يعرفش جورج حبش ولا جورج قرداحي ولا جورج وسوف. لا أدري لماذا دوما نربط ملامح بياض الشعر والشنب بالنقافة، بينما لا توجد أية علاقة بذلك!

لو حسبناها هكذا بيطلعوا أغلب الناصريين مثقفين. بينما بياض شعرهم يا سببه وراثي، أو بسبب نوعية الزيت والدهان الذي كانوا يتدهنون فيه زمان أيام الطاغية محمد خميس. دهان لا أذكر اسمه، ربما هكذا مقارب من اسم (شخدوف)، أو (ركادوف). زيت ودهان كانوا يستخدموه لتصفية مكائن الخياطة وتصفية الأسلحة. والخبرة يدهنون منه، ويمكنوك سياسة تقشف. ليس كل من له شعر أبيض مثقف. نادرا ما تلقى بين الألف ثلاثة يناسبوا هذا الاعتقاد الخاطي.

البلاد مركوضة ركض بالشعر الأبيض والدوع والمقعيين، وهذا ليس عيبا. العيب أن نتركهم هكذا مقعيين لا يعرفون ما لهم وما عليهم. كما تركهم علي صالح وعلي محسن وعضاريط بيت الأحمر. معتمدين ذلك سياسة تجاه إبقاء هذا



محمد طاهر أنعم

## فنزويلا والنفاق الغربي

أعلن رئيس مجلس النواب الفنزويلي يوم الأربعاء الماضي خلع الرئيس المنتخب نيكولاس مادورو، وتنصيب نفسه رئيساً لدولة فنزويلا.

رئيس مجلس النواب موال للولايات المتحدة الأميركية التي لم تلبث أن اعترفت به رئيساً شرعياً لفنزويلا في اليوم التالي لإعلانه، ووعدت بدعمه. وحقته في خلع الرئيس هي أن الانتخابات التي انتهت قبل أسابيع قليلة غير شرعية وشابها التزوير، رغم فوز الرئيس مادورو فيها بنسبة ٧٠٪ وبفارق كبير عن منافسه من المعارضة.

وشارك الولايات المتحدة في اعترافها السريع برئيس مجلس النواب رئيساً لفنزويلا، الكثير من دول القارتين الأمريكيتين، مثل كندا والبرازيل والأرجنتين وتشيلي والبيرو، وكذلك الاتحاد الأوروبي وخاصة دولة الكبيرة بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

بينما عارض المشروع الأمريكي في فنزويلا، وأعلن دعمه للرئيس الفنزويلي المنتخب مادورو، العديد من الدول المعارضة للتوجهات الأمريكية، وعلى رأسها روسيا والصين وإيران وتركيا وكوبا وسوريا وغيرها من الدول.

بعض المحللين يعيدون أساس المشكلة للعداء الأمريكي للحكم اليساري في فنزويلا منذ سنوات طويلة، ومن أيام الرئيس الفنزويلي الراحل هوجو شافيز، الذي كانت له مواقف قوية في رفض السياسات الأمريكية في أميركا الجنوبية، والتحالف مع نظام الرئيس كاسترو في كوبا، ودعم القضية الفلسطينية في الشرق الأوسط، ودعم القضايا العربية بشكل عام، والعلاقات الإيجابية مع إيران وروسيا، وهو ما سار عليه خلفه الرئيس مادورو، والذي نجح في ثاني انتخابات له في السلطة في الشهر الماضي ولفترة ولاية خمس سنوات لم تتحملها أميركا وعملاؤها داخل الدولة الفنزويلية، ومنهم رئيس مجلس النواب.

وتكمن أهمية فنزويلا في أنها أكثر الدول في قارة أميركا الجنوبية إنتاجاً للنفط، وهي عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، ولديها احتياطي نفطي كبير جداً، تتصدر به دول العالم في الاحتياطي المؤكد للنفط غير المستخرج، وهذا كله يجعل لها أهمية استراتيجية كبيرة.

وقد حاولت الولايات المتحدة الأميركية عبر سنوات أن تضعف النظام الحاكم في فنزويلا، وتشغله بالمشاكل الداخلية، وبالحصار الاقتصادي، والمظاهرات والشغب من قبل المعارضة الموالية للولايات المتحدة، والمؤامرة على العملة الفنزويلية التي انهار سعر صرفها بشكل كبير في السنتين الأخيرتين.

وكان آخر مؤامرات النظام الأمريكي ضد فنزويلا محاولة اغتيال الرئيس الفنزويلي مادورو في أحد الاحتفالات العسكرية للدولة في عاصمتها كراكاس، قبل حوالي شهرين، وذلك عن طريق طائرة مسيرة بدون طيار حاولت قصف المنصة التي كان فيها أثناء الحفل، الذي غطته القنوات التلفزيونية، ونشرت وكالات الأنباء في حينها صور محاولة الاغتيال.

هذه المؤامرة الأميركية على فنزويلا هي جزء من سلسلة التدخلات الأميركية السافلة في كثير من دول العالم، ومحاولة السيطرة والتحكم في السياسات الداخلية للأنظمة المعارضة لسياسات واشنطن وحلفائها.

ويذهب أحد المحللين (وهو الإعلامي الفلسطيني البارز عبدالباري عطوان) إلى أن هذه الحركة الأميركية ضد فنزويلا هي بروفة تجريبية لحركة مماثلة يعتزم النظام الأمريكي القيام بها ضد إيران في فترة قريبة، لتكون مبرراً للتدخل في المنطقة وتفتيح حالة الحرب في منطقة الشرق الأوسط لخدمة دولة الكيان الصهيوني المحتلة للأراضي الفلسطينية.



طاهر علوان الزبيقي

## سوريا تنتصر

فشل العدوان الكوني الإرهابي على سوريا، وفشلت المؤامرة الكبرى في إسقاط دمشق قلب المقاومة العربية، والحضن الدافئ لكل أحرار العالم، وفشل الضغط الأمريكي

الهادف إلى تركيع سوريا واستدراجها إلى فخ التنازلات والتسويات والحلول الوسط، وإلغاء دورها الريادي وأهميتها الخاصة والاستثنائية في النضال قائدة وموجهة للمقاومة العربية، والأمل الرائع المتوهج أبداً في أعماقنا، والقادم بالانتصارات، والفرح، والنور الذي نلحم به بعد كل هذا الظلام والبؤس والشقاء، سوريا المنقذ للأمة العربية من منعطف صعب في زمن هو الصعب بعينه، زمن تلتف الأمة العربية فتجد الانهيارات، والتهافت المجاني على الارتماء في أحضان إسرائيل، بأي شروط، بل دون شروط، وتذكر في لحظة أن العالم لم ينته هنا، وأن هذا الشعب السوري العزيز لا يزال قادراً على الإمساك بالزمن الصعب وإدارة الأحداث فيه بألية تدعو للاندحاش، تجعلنا نسترد ثقتنا بأنفسنا بعد أن كنا نشعر بأن سوريا سهلة الاستفراء بها.

انتصار سوريا ولادة تاريخية لعصر الإنسان العربي، عصر حريته الحققة من الهيمنة الأمريكية - الإسرائيلية، انتصار سوريا يعد انتصاراً للشعوب المقهورة، ودعم الحرية

وفي أرقى صورها ومتطلباتها، والتي لم يبخل الإنسان السوري المناضل بدمه لتحقيقها وفي أحلك السنوات قساوة، ومرارة، وهمجية، إرهاب ظالم لا يؤمن بقيم إنسانية، أو دين رحمة، أو أخلاق حميدة. انتصرت سوريا على العدوان الكوني الإرهابي واستعمار يريد أن يفرض عليها التبعية والهيمنة، وأبشع أنواع الإذلال، استعمار يريد سوريا مجزأة تابعة مذلة منهوية، مانعاً انطلاقها نحو البناء والتعمير والاستقلال الاقتصادي والسياسي، مهدداً الوجود العربي بتمزير (صفقة القرن)، المشروع الذي يدعم المصالح الأمريكية الغربية، ويؤمن البقاء لإسرائيل كقاعدة ورأس حرب للمصالح الإمبريالية الغربية، وتمكينها من السيطرة على الأرض والثروة والموارد العربية، واحتفاظها بتفوقها النووي والعسكري والاقتصادي لمواجهة المقاومة العربية أو أي نهوض قومي عربي، وإعطاء إسرائيل الدور القيادي لترتيب أوضاع المنطقة والقفز على القضية الفلسطينية، وأدواراً تتعلق بالاقتصاد والتسلح والبيئة والسكان، وتوزيع الثروات، وأنظمة الحكم، وإدخالها في قلب المنطقة، وجزءاً من نسج الشرق الأوسط، وأن تكون إسرائيل وسيطاً بيننا وبين العالم الخارجي، وتحويل الدول الخليجية إلى دول حليفة لإسرائيل، ويفرض على العرب أن يقبلوا بالدور الأدنى، وحضارة الذئاب، ومجتمعات النمو الوحشي، وقانون الجريمة، والاقتصاد الغرائزي الذي تريد العولمة الأمريكية تعميمه على الكون.

انتصرت سوريا بتحقيق حرية الإنسان على حرية السوق والعولمة المتوحشة وترتيبات وحشود وقوة أصحاب النظام العالمي الجديد. انتصرت سوريا بصمود شعبها وإرادته القوية وإصراره على استكمال انتصاراته بتحرير الأمة العربية ودعوتهم إلى النضال والمقاومة لامتلاك حريتهم التي بها فقط تستطيع مقاومة تصدع تدعو إليه (العولمة) التي تهدد العالم بأكمله، وتسعى لتكييفه مع (سوقها)، فتهمش المجتمعات وتستعبدتها، عولمة قاسية لا تسلب الناس فقط حريتهم، ولكن مستقبلهم بالكامل، وتمنحهم فقط الاضطراب والعبودية والحروب الهمجية، ولوحة العالم اليوم خير دليل.

سوريا تسطر تاريخاً جديداً وناصعاً يعيد لها الموقع الريادي في جبهة الصمود والتصدي العربية وحرركات التحرر العالمية.



## الأبراج

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

اعتمد الهدوء والموضوعية كأساس لأي مشروع تقوم به ولا تتفعل عند أول خسارة، اعمد إلى الابتعاد قليلاً عن محيطك المعتاد المهني والعائلي.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

من كان يتمتع بصفاتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع فانت قادر على السير نحو مستقبل أفضل. كن مستعداً لمواجهة الطلبات المتنوعة.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

عليك أن توصل أفكارك بأفضل الطرق المناسبة وهذا سيعزز موقعك في العمل ويدفعك إلى التقدم. لا تدع الروتين يسيطر على حياتك العاطفية.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

قد تشعر بأنك كئيب ولا تقوى على القيام بواجباتك فتفتق في البيت وحيداً. عليك أن تفهم تصرفات الشريك مهما بلغت حدتها.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

تشعر برغبة قوية لبناء مستقبل مهني حافل، لكن ثمة عقبات تعوق تنفيذ خططك إلا أنها لن تدوم طويلاً. التحرر من الارتباط قد يلزمك تقديم تنازلات للشريك.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

كن متواضعا واعرف حدودك ولا تخف من اتخاذ منحنى جديد، دع همومك المهنية في الأراج وأقل عليها، حاول أن ترفه عن نفسك ولا تعتقد حياتك.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تتلاعب بأعصاب الآخرين لأن ذلك قد يترك انعكاسات سلبية على علاقتك بالزملاء، حسن التصرف مع الشريك يترك ارتياحا عنده.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

الأجواء متناقضة لكنها تحمل إليك جديداً وتحققاً لأمان بفضل حماسك وإيجابيتك وتحديك للمصاعب وتأييد بعض القادرين لك.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الحظ حليفك ويجفرك على العطاء والعمل من دون التسليم بأي هزيمة. لن تكون المهمة سهلة لكن إرادتك أقوى من التحديات.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

عليك القيام بخطوات سريعة لتقوية علاقتك بالعمل ولا سيما أن تغيرات متعددة في طريقها إليك، قد تعترضك بعض العقبات لكنه ستجاوزها.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

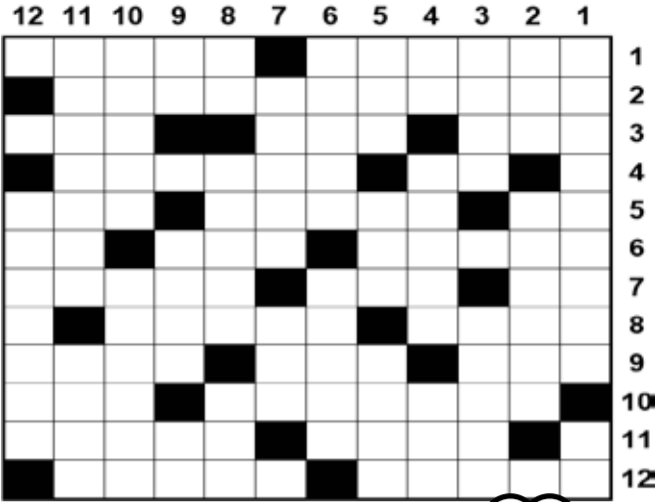
النجاح في عملك يرفع من معنوياتك وينعكس إيجاباً على وضعك العائلي، يجب أن تحافظ على تفكك بالنفس وهذا كليل يخلق حالة من الاطمئنان لتحمي نفسك من مخاطر الآخرين.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

عليك أن تكون أكثر تفاؤلاً ولا سيما أنك ستقدم على أيام مزدهرة بتخلها نجاح وسعادة وراحة على جميع الصعد. لا تستسلم للضغوط والتزم بالتعليمات الموجهة إليك.

## الكلمات المتقاطعة



# تسأل

14

twitter

facebook

## بست بوست أنك تويت



لما المقوت يدي لك قات حالي ورخيص هذي الأيام.

ضرار الطيب

(ما ارتكبتة السعودية بحق اليمن أكبر مما ارتكبتة إسرائيل بحق فلسطين وسورية ولبنان). أتفق مع قائله.

فيصل بن أمين أبو راس

رئيس اللجنة الاقتصادية لحكومة #الغنادق تتهم إدارة البنك المركزي في #عدن باختلاس وبيع العملة والمضاربة بنحو 9 مليارات ريال، وهذا ليس جديداً لأننا نعلم أنهم أنفسهم أدوات للامريكي والسعودي في تدمير الاقتصاد اليمني، ولكن المضحك في الأمر أن رئيس اللجنة الاقتصادية حافظ معياد يطلب من رئيس وزراء الجناح الملكي بالسماح والموافقة لهيئة مكافحة الفساد بالتفتيش على عملية الفساد التي حصلت في بيع وشراء العملة، حتى محاربة الفساد عندهم لا تتم إلا بالموافقة والسماح، وإلا فلا يتم شيء، والمضحك في الأمر أنه يطلب السماح لهيئة مكافحة الفساد بالتفتيش مع أنه لا وجود لهيئة مكافحة الفساد في عدن، وما هو موجود في عدن سوى العجوز أفرح بادويلا وحسين بارجاء وعضو ثالث قد نسبت اسمه كونه اسما بنغاليا أو إثيوپيا، المهم هو لاء تركوا صنعاء وذهبوا إلى عدن من أجل المال والارتزاق.

عبدالله الدومري العامري

### الف مبروك

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للشباب

### فتاح

بمناسبة زفافة اليمون..

ألف مبروك..

المهنتون:

حافظ أحمد الشفير

عبدالله أحمد الشفير

مختار الصباحي

مروان عبده السدعي

أمجد محمد الصباحي

### فقدان

يعن علاء مصطفى عبد الولي عبد الفتي عن فقدان بصيرة لأرضية في حبيل ربيع - خدير - تعز خاصة بوالده المرحوم مصطفى عبد الولي عبد الفتي فعلى من يعثر عليها الاتصال بالرقم (771735604)



- ٧- يعظ - سرق.
- ٨- شيك - من الحلويات - أرتاب.
- ٩- للترجي - عملة روسيا - للنداء.
- ١٠- خالية - إحدى مديريات محافظة صنعاء.
- ١١- نادي كرة قدم إسباني (معكوسة) - شكل هندسي (معكوسة).
- ١٢- سورة قرآنية تقع في الجزء التاسع والعشرين.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ل	ج	ع	ف	ر	ي	ة	ه	د	ب
2	ح	د	ا	د	ا	س	ن	ا	ن	ق	ق
3	م	غ	ن	و	ن	ت	ت	ح	ا	ش	ي
4	د	ب	ا	ر	ا	ش	و	ت	ع	ي	ع
5	ع	د	ن	ت	ق	ي	م	ت	ا	ا	ا
6	ص	ر	ب	ي	ا	ر	م	ا	و	ل	ل
7	ي	ا	ن	ب	ه	د	ن	ل	م	ا	غ
8	د	ب	ي	ب	ع	ض	ن	و	ت	ر	ر
9	ز	ا	و	ي	ة	ب	ن	ج	د	ق	ق
10	ج	ي	ن	ا	ت	ط	ا	ب	م	د	د
11	ب	ن	ت	ي	م	ن	ش	ر	ع	ق	ق
12	ن	ي	و	م	ك	ا	ف	ي	ا	ر	ر

الأحد 27 يناير 2019 - العدد (158)

### سودوكو

			7				4				
			2	4							3
1	7		3		5						
	9	3					2				5
4											1
7		2					9	8			
			9	7							1
5			2	4							8
	3			1							

4	2	5	6	9	7	1	8	3			
1	7	8	5	2	3	6	9	4			
3	9	6	8	4	1	2	5	7			
2	3	1	4	6	8	5	7	9			
7	6	9	3	5	2	8	4	1			
8	5	4	1	7	9	3	6	2			
6	4	3	9	1	5	7	2	8			
5	8	2	7	3	4	9	1	6			
9	1	7	2	8	6	4	3	5			

### حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

أشبه الناس بالنبي محمد (ص) خَلْقًا وَخَلْقًا

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٥+٦+٢ = من الضواكه.

١٣+٩+٥+١٠ = دكتور.

٦+١١+٨+١ = رعديد.

٣+١١+٤+٢+٧+١٢+١١ = سورة قرآنية (أخت الطويلتين).

١٢+١٠+٤ = وحدة وزن.

### حل العدد السابق

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	ب	د	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل
ي	ن	و	م	ك	ا	ف	ي	ا	ر	ر				



مدير التحرير

خالد حسان

سكرتير التحرير

عبدالله الحسام

المدير الفني

محمد الحميقاني

السكرتير الفني

فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

https://goo.gl/HuomUq

nojournalism@gmail.com

nojournalism@gmail.com





أول منشد تهامي انطلق في سبيل القضية ومدافعا عن مظلومية الشعب اليمني والمسيرة القرآنية.. له إحساس الكبار ومسؤولية العظماء. تجده مستشعرا خطورة الموقف وتلاعب الأعداء، لهذا تراه مسيطرا بروح إنشادية ناثرة شاهقة التصلب والشراسة. حينما تسمع زوامله التي يصير على تأصيلها باللهجة التهامية واللكنة العامية البحتة، تلاقي صداها في شوارع تهامة تعزيزا وثباتا وحضورا.. في الأوبريت الأخير، المرافق لمهرجان الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، كان له التفرد بالمقطوعة التي سمي الأوبريت بها، لما أضافه من لحن وحضور مزلز، مثبتا أنه الصوت الجهادي الأضخم في الساحة التهامية...

الأهدل مع المنشد عبدالعظيم عزالدين

لماذا لا نراك في عمل مشترك مع المنشد الحربي عيسى الليث؟ يشرفني إقامة عمل مشترك مع المبدع المجاهد عيسى الليث إن شاء الله مستقبلا.

من هو الشاعر المفضل لديك وتشد له باستمرار؟ كل من أعجبتني كلماته أنشدت له، فأنا أبحث عن القصيدة لا عن الشاعر.

### الجهاد بالصوت

ما الواجب على كل المنشدين تجاه هذا العدوان الغاشم على الوطن والحديدة بشكل خاص؟ واجب كل المنشدين أن يجاهدوا بأصواتهم ضد الغازي والمحتل لكي يكتب لهم بذلك عمل صالح ينفعهم ذلك اليوم.

### زامل من الجوفي

من هو الشاعر الذي تتمنى لو يكتب لك زاملا؟ منتبي العصر أبو صقر أمين الجوفي.

### أتمنى الشهادة

ما هو هدفك الذي تسعى لتحقيقه في حياتك الإبداعية؟ لقد أسلت الدمعة من عيني بهذا السؤال! هدفي هو أن يقبلنا الله ويصطفينا شهداء.

من هو المنشد الذي يسحرك؟ يشدني الشهيد لطف القحوم سلام الله عليه ويسحرني.

ما الذي ينقصك كمنشد من أن تكثف من إصداراتك التي تجذب الجماهير التهامية؟ ينقصنا أدوات تسجيل الصوت، لا يوجد في الحديدة أدوات خاصة بنا ونجد صعوبة كلما أردنا تسجيل زامل جديد.

هل لديك كلمة أخيرة تود قولها؟ أشكر صحيفة (لا) على هذا اللقاء، وشكرا لك على التواصل معنا ونسأل الله نصرا قريبا وأن يحفظ قائد مسيرتنا أبا جبريل روجي له الفداء.

الله أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام.

يسحرني القحوم  
ويشرفني العمل  
مع الليث

المنشد الجميل علي الأهدل، أهلا بك في صحيفة لا! حيا بكم وصحيفتكم.

### مناصرة المسيرة

متى بدأت مشوارك الإنشادي؟ بدأت مسيرتي منذ الصغر، كنت أحب النشيد وأشارك فيه، وبعد توظيفي أنشأت الكثير من الفرق المدرسية، كوني معلما، وقد التحقت بالمسيرة القرآنية في ٢٠٠٩، وفي ٢٠١٣ اضطررت إلى إخراج هذا الصوت نصرة لله ولهذه المسيرة المباركة.

لن تدين بالفضل في تشجيعك للوصول إلى هذا المستوى؟ أدين بالفضل لله تعالى وبركة المسيرة القرآنية وأهلها.

### ثقة بالنصر

لمع صوتك مؤخرا في مواجهة العدوان، ما الذي دفعك إلى ذلك؟ دفعني إلى مقارعة العدوان ديني وإيماني بمظلومية الشعب اليمني وغيرتي على تهامتي.

ما الذي أضافه إليك موقفك الشجاع من العدوان؟ ازددت إيمانا بالله وثقة بوعده بالنصر للمؤمنين.

### رجس بني سعود

كيف تنظر إلى المبدعين الذين انساقوا إلى ما يسمى بالشرعية؟ باعوا آخرتهم بدنياهم ما لم يتوبوا ويتطهروا من رجس بني سعود.

هل تتعرض للضغوط والتهديدات من قبل العدوان مقابل موقفك؟ وما هو ردك على ذلك؟ من مع الله عزيز، ومن مع غيره ذليل.

### موروث تهامة

أكثر زواملك أو بالأصح أكملها هي باللهجة التهامية، ترى لماذا تصر على تأصيل تهامة في زواملك؟ لأن تهامة لديها موروث ثقافي وفني كبير وجميل وكل اليمنيين يحبون اللهجة التهامية.

### اليمنيون أنصار الله ورسوله

آخر أعمالك بالمولد النبوي كان أكثر من رائع.. ما الذي يمثله لك هذا العمل؟ عمل المولد يمثل رسالة للعالم أن اليمنيين هم أنصار دين الله ورسوله في كل زمان ونحن نفخر بذلك العمل.

ما هو الزامل الذي تردده باستمرار؟ هو الزامل الذي يطلب مني دائما قوله وهو زامل (ودفن أمريكا والتحالف ودف).

## التهامي المجاهد علي الأهدل: أمنيته زامل من منتبي العصر أمين الجوفي

حاوره: أحمد عطاء / لا



تحاطقة نوري ينفز  
علي يحيى أحمد معافا الأهدل -  
ويكنى بـ (أبو معتز الجيسي).  
متزوج وله ولد وبنات.  
الوظيفة: تربيوي.  
يبلغ من العمر ٤٠ عاما.  
يسكن الحديدة، مديرية الضحي.

لم يتركوا شيئاً إلا واستغلوه، فلا غرابة في كل ما يجري منذ انطلاق ما سميت (عاصفة الحزم) من قتل وإبادة وتهجير وتدمير البنية الاقتصادية للشعب اليمني، فلم ترحم دول العدوان على اليمن كبارنا ولا شبابنا ولا حتى أطفالنا ونساءنا.

المخابرات الإسرائيلية وكل الأجهزة الأمنية السعودية والإماراتية تستغل كل الفرص للإيقاع بالشباب والشابات في مصائد وشبكات العمالة والتعاون غير الشرعي معهم، للنيل من شرفاء الوطن وأحرار اليمن الذين لم يخضعوا للعدوان وأدواته المحلية من المرتزقة.

دول العدوان استغلت الفقر والمجاعة والكبت الذي يعيشه اليمنيون في ظل العدوان والحصار، أشبع استغلال يتفق مع عقلية (بول البعير) الدنيئة القدرة، فسخرت كل طاقتها وإمكاناتها للإيقاع بالشباب واستغلالهم أسوأ استغلال.

استخدام النساء للأغراض السياسية والأمنية بدأ في اليمن منذ عهد (نظام صالح)، عندما استخدمت أجهزة المخابرات التابعة له (الجنس) والمتعة للإيقاع بالكثير من القيادات والمسؤولين، وتسييرهم وفق ما يريده (الزعيم)، وأخرست الكثير من الأصوات، وتحولت إلى (توابع) لا تجرؤ على المخالفة أو السير في اتجاه يخالف ما يرسم لها (الزعيم)، واستمرت هذه السفالة حتى سقط صاحب (المستمسكات) التي وصلت إلى يد رجال (المسيرة القرآنية) الذين سترروا الكثير من (البلاوي)، ومنعوا خروجها حفاظاً على أسرار الدولة ورجالها. عندما أخبرني أحد المجاهدين، عقب إخماد (فتنة ديسمبر)،



بقية ص 12

## دهان شخدوف

هيا اهدر لك مع واحد أدوع مقعي. هدرت مع شخص لا عرفه أثناء مصادفتي له بالوقفية. هدرت معه بموضوع فشل الانقلاب في فنزويلا الذي تدعمه أمريكا ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. أيوه هادرتة عن الانقلاب مرة واحدة. ما إن أنهيت الهدرة مع هذا الأدوع عن الانقلاب، إلا وسمعتة يسألني هكذا: الفنزويليين مسلمين وإلا يهود؟ قلت: لا يهود ولا مسلمين؛ محايدين، هم ضد الغلط والتدخل الأمريكي القذر على بلدهم. واستطردت: طيب ما دخل إن كانوا مسلمين وإلا يهود بالانقلاب؟ لم أتوقع أنه لا يعرف شيئاً عن دولة فنزويلا، حتى عن موقعها على الخريطة. وهذا طبيعي. ولا أسخر من ذلك. معمر الإرياني بكله المغرم بمحمد بن سلمان، مش عارف فنزويلا. لو كنت هدرت مع هذا المسكين عن الإنفلونزا وإلا عن الفازلين، كان أخرج من الحديث عن فنزويلا المنتصرة على الانقلاب.



صمر القاضي

بقية ص 12



## عبد الله باذيب

### والانحياز للإنسان ووحدة المقهورين

3-3

هي بقايا العصور الوسطى، من أشباه الإقطاع والملاك، نحت كتاباته باتجاه كشفها ونقدها، فمن ذلك المؤتمر وقراراته كان مؤتمر الطائف، والتأمر على إسقاط اسم الجمهورية، واتخاذ اسم (الدولة الإسلامية) بدلاً عنه، وإحلال السعودية والاستعمار بدلاً عن جيش مصر!

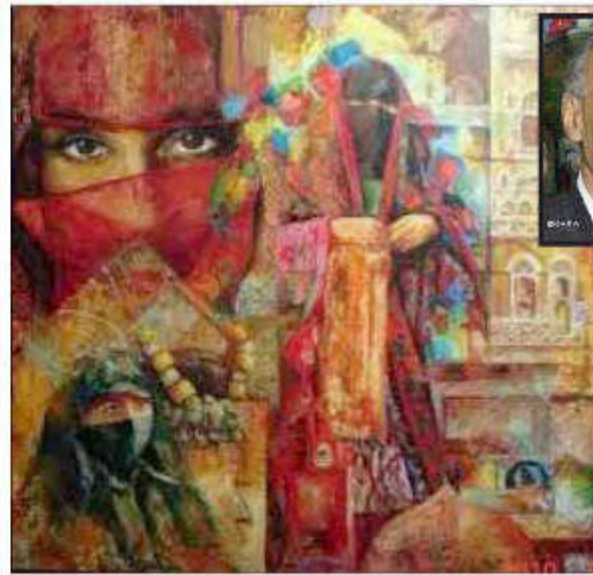


محمد ناجي احمد

بقية ص 13

باذيب وقوى خمره حين نشر باذيب في صحيفة (الأمل) العدد 1، 6 يونيو 1965م، مقالاً بعنوان (معالم على طريق خمر)، لم يكن على اطلاع وفهم لمؤتمر خمر ومقرراته، ولذلك كتب عنه قائلًا: (وكان المؤتمر تجسيداً رائعاً لإرادة الشعب اليمني، واختياره الجمهوري، ورغبته في أن يسود السلام على أرضيه من أجل أن يتفرغ لبناء بلاده وتصفية بقايا العصور الوسطى) [كتابات مختارة، ج2، ص112]. لكنه حين اتضح له أن هذه القوى

## رحيل النعمان عازف الألوان المسموعة



### متابعات

توفي مساء أمس الفنان التشكيلي عبدالجبار أحمد عبدالوهاب نعمان بعد صراع مرير مع المرض في أحد مستشفيات العاصمة صنعاء. عبد الجبار نعمان من

مواليد 1949م... درس الفنون، وتخرج في كلية ليوناردو، في القاهرة العام 1973م، ومنذ سبعينيات القرن الفائت نظم العديد من المعارض في اليمن وعدد من البلدان في أنحاء العالم... بإصراره على تعزيز حضور تجربته، وتطوير أدواتها؛ استطاع أن يتجاوز المرات التي ظلت تعترض خط سير لوحته؛ ما يجعل كل مرحلة من مراحل التجربة كافية لتقدمه على أنه فنان راشد من رواد الفن التشكيلي اليمني.



عبد الجبار نعمان

بقية ص 12

## طيور الظلام في تعز

تعلز  
قتلت طفلة نيران عصابات تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي، الخميس الماضي، في مدينة تعز. وأكد مصدر محلي أن الطفلة نوران مجيب بن علي (6 سنوات) قتلت أثناء مهاجمة مسلحين يتبعون أحد فصائل العدوان، محطة مياه الصفاء في حارة المناخ غربي المدينة. وأوضحت المصدر أن المسلحين باثروا بإطلاق النار على محطة المياه، ما أدى إلى مقتل الطفلة نوران على الفور أثناء قيامها بتعبئة الماء من المحطة. وكان شاب يدعى أمجد خالد علي قتل، الأسبوع الماضي، برصاص مرتزقة العدوان في مديرية الشمايتين جنوبي تعز. في سياق متصل، أكد مصدر محلي مصرع اثنين من عناصر كتائب أبو العباس، الخميس الماضي، بانفجار عبوة ناسفة استهدف طقم كانا على متنه شرق المدينة. وأوضح المصدر أن العبوة الناسفة زرعتها عناصر تابعة لأحد فصائل العدوان.

التكلفة	تكاليف إضافية	مجاناً	رسائل	التكلفة
شهر	فيسبوك بلا حدود	100	0	900 ريال
شهر	فيسبوك بلا حدود	100	300	100 وحدة

للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11\* أو ارسل إلى 6662  
 • يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
 • يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
 • تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*  
 • لمزيد من المعلومات ارسل "فيسبوك بلا حدود" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سابافون SABAFON  
 أصالة وتواصل  
 www.sabafon.com

باقعة شهرية  
 1000 ريال  
 5000 ريال

مع فيسبوك بلا حدود  
 مافيش بس

فيسبوك لامحدود  
 + 100 ميجابايت  
 + 75 دقيقة  
 + 300 رسالة

www.sabafon.com